وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي التبسي - تبسة

جامعة العربي التبسي – تبسة UNIVERSITY LARBI TEBESSI – TEBESSA

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية UNIVERSITE DE LARBI TEBESSI TEEBSSA

الميدان: علوم إنسانية واجتماعية

الشعبة: علوم إنسانية

التخصص: تاريخ الثورة الجزائرية

العنوان:

دور المنظمات الجماهيرية في الثورة التحريرية

فريق جبهة التحرير الوطني لكرة القدم – أنموذجا-

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر " ل . م . د"

دفعـــــة: 2021

إعداد الطلبة:

1- خولة لبيك

2- نجوى لبيك

إشراف البروفيسور:

حفظ الله بوبكر

جامعة العربي التبسي - تبسة
Université Larbi Tebessi - Tebessa

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
بن عطاالله عبد الرحمن	أستاذ محاضر "أ"	رئيسا
حفظ الله بوبكر	أستاذ التعليم العالي	مشرفا ومقررا
بن رابح سليمان	أستاذ مساعد "أ"	عضو ممتحنا

السنة الجامعية: 2021/2020

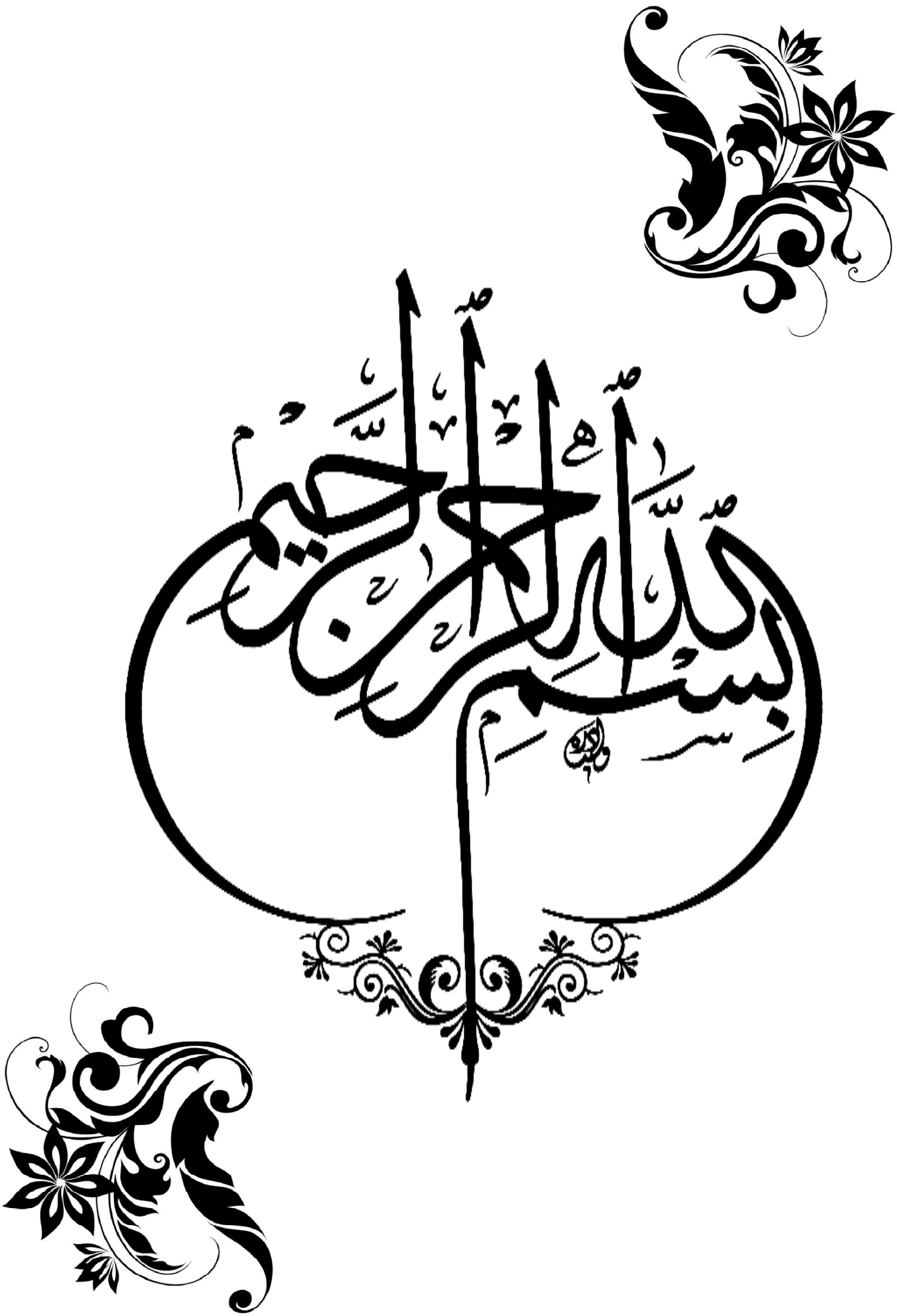
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر

الحمد والشكر لله تعالى الذي فتح لنا الأبواب بإتمام هذا العمل وسخر لنا مسخر بمنة منه وفضله راجينا أن يتقبل وأن يجعل هذا العمل خالصا لوجهه تعالى ولرسوله محمد صلى الله عليه وسلم....

نتوجه بخالص الشكر إلى كل من قدم لنا يد العون والمساعدة من أجل إتمام هذا العمل...

نخصص بالذكر البروفيسور: **حفظ الله بوبكر** الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته وبإرشاداته القيمة متمنيين له دوام الصحة والعافية والمزيد من الإنجازات...

كما نوجه الشكر إلى كل موظفي وكل أعضاء هيئة التدريس بقسم التاريخ وأعضاء أسرة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة العربي التبسي...

كما نوجه الشكر لكل الأساتذة الذي يشرفونا على مناقشة هذا المذكرة.

قائمة المختصرات:	
قائمة المختصرات باللغة العربية	
الجزء	ج
الصفحة	ص
ترجمة	تر
الطبعة	ط
الطبعة خاصة	ط.خ
قائمة اللغة المختصرات باللغة الفرنسية	
Page	p
Opère citation	Op-cit
Union général des étudient musulmans algériens	U.G.E.M.A
Union général des travailleur algériens	U.G.T.A
Union général commence algériens	U.G.C.A

فهرس الموضوعات

المحتوى	الصفحة
الشكر	
قائمة المختصرات	
مقدمة	أ-د
مدخل	6-14
الفصل الأول: الثورة والرياضة	
المبحث الأول: فريق جبهة التحرير الوطني.	16-19
المبحث الثاني: التأسيس وظروف التكوين.	20-25
المبحث الثالث: تشكيلة فريق جبهة التحرير الوطني	26-29
الفصل الثاني: نشاط فريق جبهة التحرير الوطني خلال الثورة	
المبحث الأول: نشاطه في الدول العربية	31-34
المبحث الثاني: الدور الدبلوماسي لفريق جبهة التحرير الوطني.	35-36
المبحث الثالث: الدور الإعلامي والمادي لفريق جبهة التحرير الوطني	37-39
الفصل الثالث: جولات وتنقلات فريق جبهة التحرير الوطني	
المبحث الأول: في الدول العربية.	41-42
المبحث الثاني: في الدول الغربية.	43-45
خاتمة	47-48
الملاحق	50-65
قائمة المصادر والمراجع	67-72

مقدمة

أيقنت الثورة الجزائرية منذ وهلتها الأولى، أنها ثورة ولدت من رحم الشعب، وأن نجاحها متوقف على التفاف كل فئاته حولها، وأن تجنيد كل طاقاته يعتبر نقطة ارتكاز.

لذا عمل قادة الثورة على إيصال صداها إلى كافة فئات الشعب، إلا أن الأوضاع التي كانت تعيشها الجزائر جراء السياسة القمعية الفرنسية التي انتهجتها منذ عقود جعلت المهمة صعبة أمامهم خاصة وأن المحتل الفرنسي كان يسعى جاهدا من أجل تشويه حقائق ومجريات الثورة لمغالطة الجماهير، إن فرنسا كانت تدرك أن سر قوة الثورة يكمن في احتضان الشعب.

وعلى هذا الأساس نجد بيان أول نوفمبر 1954 ركز على ضرورة هيكلة وتأطير شرائح المجتمع في شكل منظمات جماهيرية لكي تقوم بدورها النضالي وهذا بداية من الاتحاد العام للطلبة المسلمين الجزائريين وصولا إلى فريق جبهة التحرير الوطني والذي كان بقيادة جبهة التحرير التي لم تهتم بالجهاد المسلح فقط بل تجاوزته إلى مقاومات أخرى من بينها الرياضة والتي باتت وسيلة في استرجاع كل نجاح سياسي وأضحى اللاعبون جاهدين لإيصال خدمة قضايا شعوبهم الوطنية أمام الاستعمار الفرنسي ونخص بالذكر فريق جبهة التحرير الوطني لكرة القدم الذي لعب دورا كبيرا في تعبئة الجماهير الشعبية وتعريف العالم بالقضية الجزائرية ونشرها عالميا وتقدم الدعم الدولي لها.

أسباب إختيار الموضوع:

يعود اختيارنا لهذا الموضوع لعدة أسباب منها:

الأسباب الموضوعية: تتمثل في:

- الرغبة في دراسة تاريخ الثورة الجزائرية عامة وفريق جبهة التحرير الوطني خاصة.

- معرفة الدور الذي لعبه فريق جبهة التحرير الوطني خلال الثورة لإسماع صوت الجزائر عالميا.

الأسباب الذاتية: وتتمثل في:

-الرغبة الشخصية لدراسة فريق جبهة التحرير الوطني وميولنا للرياضة لما لها من أهمية في حياة الفرد والمجتمع.

الإشكالية:

ما هي خلفيات ودوافع نشأة فريق جبهة التحرير الوطني؟

- وهل لعب الرياضيون الجزائريون دورا مهما في مسيرة وانتصار ثورة أول نوفمبر 1954؟

وتندرج تحت هذه الإشكالية مجموعة من الأسئلة الفرعية والتي تتمثل في:

-كيف تم التخطيط لنشأة الفريق؟

-كيف كان نشاط فريق جبهة التحرير الوطني خلال الثورة؟

-ما هو دور فريق جبهة التحرير الوطني في تدويل القضية الجزائرية؟

فيما تمثلت جولات وتنقلات فريق جبهة التحرير الوطني؟

خطة البحث:

وللإجابة عن هذه الإشكالية قسمنا الموضوع إلى مقدمة وثلاث فصول وخاتمة في الفصل الأول والذي جاء بعنوان الثورة والرياضة أشرنا في المبحث الأول إلى فريق جبهة التحرير الوطني من خلال التخطيط والنداء والاستجابة أما في المبحث الثاني تحدثنا عن التأسيس وظروف التكوين وهذا من خلال معرفة تأسيس الفريق والمشاكل التي واجهته وظروف تكوينه المتمثلة في الظروف الرياضية والسياسية منها مؤتمر الصومام 20 أوت 1956 وفيدرالية جبهة التحرير الوطني بفرنسا أما المبحث الثالث فكان عن تشكيلة فريق جبهة التحرير الوطني تحدثنا عن أعضاء الفريق والأندية التي كانوا يلعبون فيها قبل الالتحاق بفريق جبهة التحرير الوطني وكذلك تحدثنا نماذج من اللاعبين منهم: محمد

بومرزاق، رشيد مخلوفي، عبد الحميد زوبا، أما في الفصل الثاني تحدثنا عن نشاط فريق جبهة التحرير الوطني خلال الثورة أشرنا في المبحث الأول إلى نشاطه في الدول العربية تونس والمغرب أما المبحث الثاني تحدثنا عن الدور الدبلوماسي لفريق جبهة التحرير الوطني وتتطرقنا في المبحث الثالث إلى الدور الإعلامي والمادي أما في الفصل الثالث والأخير كان بعنوان جولات وتنقلات فريق جبهة التحرير الوطني عرجنا في المبحث الأول إلى جولاته في الدول العربية والمبحث الثاني بجولاته في الدول الغربية.

المنهج:

اعتمدنا في دراستنا في هذا الموضوع على مجموعة من المناهج منها:

المنهج التاريخي السردي: القائم على سرد الوقائع والأحداث.

المنهج الإحصائي: من خلال تقديم بعض الإحصائيات والنتائج التي حققها فريق جبهة التحرير الوطني خلال الجولات التي قام بها

المصادر والمراجع:

أما أهم المصادر والمراجع التي اعتمدنا عليها في هذه الدراسة متنوعة وتتلخص في النقاط التالية:

المصادر:

- عمر بوداود، من حزب الشعب إلى جبهة التحرير الوطني مذكرات مناضل.
- جريدة المجاهد بأعداد مختلفة.
- محمد الصالح الصديق، الشعب الليبي الشقيق في جهاد الأمة.

المراجع:

- عمر التهامي، مؤتمر الصومام وأثره في تنظيم الثورة.

– محمد بلعباس، الوجيز في تاريخ الجزائر كما هناك مجموعة من مراجع أخرى ساعدتنا في إتمام هذا الموضوع.

الصعوبات:

لا يوجد بحث يخلو من الصعوبات وفي دراستنا في هذا الموضوع واجهتنا مجموعة من الصعوبات منها:

– نقص المادة العلمية الخاصة لفريق جبهة التحرير الوطني.

– عدم وجود مذكرات شخصية للاعبين.

– التطرق لهذا الموضوع بشكل مقتضب في المراجع وتكرار المعلومات مما صعب علينا مهمة الوصول والإحاطة الكاملة بالموضوع.

مدخل

مدخل

1- الاندلاع

2- الإتحاد العام للطلبة المسلمين الجزائريين

3- الإتحاد العام للعمال الجزائريين

4- الإتحاد العام للتجار الجزائريين

مدخل:

1- الاندلاع:

في زمن كانت تسوده التحضيرات المكثفة والاتصالات المستمرة بالإطارات الفعالة في حزب حركة انتصار الحريات الديمقراطية، تم عقد اجتماع في 25 جويلية حضره اثنان وعشرون مناضلا في إطارات المنظمة العسكرية، واشتهر هذا الاجتماع باجتماع 22[1].

كان من بين نقاط هذا الاجتماع: تعيين منسق الثورة وأن المبدأ الذي تقوم عليه الثورة هو القيادة الجماعية وتفادي القيادة الفردية وعمل هذا الاجتماع على تحديد تاريخ اندلاع الثورة[2].

كما انطلقت اللجنة الخماسية المنبثقة في اجتماع 22 في تحضيراتها الاستعجالية للثورة[3]، فعقدت اجتماع في 10 أكتوبر 1954 حددت فيه أن تعلن الثورة باسم جبهة التحرير الوطني، واتفقوا على أن يتم ذلك على الساعة الواحدة منتصف الليل بتاريخ أول نوفمبر 1954[4].

كان رد فعل الجماهير الشعبية من ثورة أول نوفمبر 1954 مزيجا بين الفرح والتساؤل هل يصدقون ما يسمعون ويقرؤون أم لا. وقد كانت الروح المعنوية لديهم في الحضيض، وكان التخوف من مستقبل غالبا عليهم واليأس لدى الكثيرين منهم[5].

---

[1]- أحسن بومالي، أول نوفمبر 1954 بداية النهاية لـ"خرافة"الجزائر فرنسية، دار المعرفة، ص، 76.

[2]– زهير حدادن، المختصر في تاريخ الثورة الجزائرية 1954–1962، مؤسسة إحدادن للنشر والتوزيع، الجزائر، ص، 10.

[3]– أحسن بومالي، المرجع نفسه، ص، 85.

[4]– يحي بوعزيز، ثورات الجزائر في القرنين 19 و 20 الثورة في الولاية الثالثة، ط.خ، 2009، دار البصائر للنشر والتوزيع، 2008، ص، 31.

[5]– مولود قاسم نايت بلقاسم، ردود الفعل الأولية داخلا و خارجا على غرة نوفمبر، أو بعض مآثر فاتح نوفمبر، ط 2007، دار الأمة للنشر، ص،57،58.

2-الاتحاد العام للطلبة المسلمين الجزائريين:

union général des étudiants musulmans algériens

لقد أولت جبهة التحرير الوطني أهمية بالغة لفئة المثقفين، وفي مقدمتهم الطلبة الجزائريين وهذا نظرا للدور الذي يمكن أن تلعبه هذه الفئة في خدمة القضية الوطنية، ونشر التوعية في الأوساط الشعبية[1].

أ-تأسيسه:

يعود تأسيس الاتحاد العام للطلبة المسلمين الجزائريين U.G.E.M.A إلى المبادرة التي قام بها جمعية "الطلاب المسلمين لشمال إفريقيا" وأعضائها المقيمين في الجزائر، وبوحي من جبهة التحرير الوطني تم عقد اجتماع تحضير في باريس في الرابع والسابع من شهر أفريل 1955[2].

من أجل تكوين اتحاد طلابي يجمع شملهم ويدافع عن قضاياهم الوطنية أعلنوا بعد اجتماعات تحضيرية[3]، في جويلية 1955 انعقد مؤتمران طلابيان، الأول من طرف المعارضين لإدماج كلمة "المسلمين" والثاني من طرف المؤيدين لها، وانعقد هذا الأخير في الفترة الممتدة من 18 إلى 14 جويلية 1955. [4]

[1]- أحسن بومالي، المرجع السابق، ص. 457.

[2]- عمار هلال، نشاط الطلبة الجزائريين إبان حرب التحرير 1954، ط5، 2012، دار هومة، الجزائر، ص. 24.

[3]- عبد الله مقلاتي، أبحاث ودراسات في تاريخ الثورة الجزائرية، موسوعة تاريخ الثورة الجزائرية، كتاب التاسع، ص. 572.

[4]- محمد عقيب السعيد، دور الاتحاد العام للطلبة المسلمين الجزائريين خلال ثورة التحرير 1955-1962، ط2، الشاطبية للنشر والتوزيع، ص. 74، 75.

وهذا للإعلان عن تأسيس الاتحاد العام للطلبة المسلمين الجزائريين وكان رئيس هذا الاتحاد[1] أحمد طالب الإبراهيمي.[2]

ب- دور الاتحاد العام للطلبة المسلمين الجزائريين في الداخل والخارج:

01-في الداخل:

لقد كان للالتحاق الطلبة المسلمين الجزائريين منذ انطلاقاتها الأولى سوى الذين يدرسون في الجامعات أو في مدارس جمعية العلماء المسلمين الجزائريين أو جامعات المشرق العربي أو تونس والمغرب الأقصى، قيل أنه لم يرتبط التحاقهم بالثورة إلا بعد إضرابات 19 ماي 1956[3] فالطلبة الذين لبوا النداء للثورة لم يترددوا في ذلك، حيث ذهبوا يستفسرون عن كيفية الالتحاق من خلال الاتصال بمسؤولي وقادة الثورة[4]، وقد تمثل دور الاتحاد العام للطلبة المسلمين الجزائريين في العديد من الإضرابات والاحتجاجات تمثلت في ما يلي:

- إضرابات 20 جانفي 1956:

يعد تكاثف النزاع المسلح بين الجزائريين والفرنسيين هو اللبنة الأولى لفكرة الإضراب عن الدروس والامتحانات، كما تبلورت هذه الفكرة في أذهان الطلبة الجزائريين وتحمس لها طلاب الثانويات أكثر من غيرهم خاصة أن فكرة الإضراب بدأت تتسرب في أوساط الطلبة منذ مطلع

---

[1]- محمد عقيب السعيد، المرجع السابق، ص، 75.

[2]- ولد ببرج بوعريريج سنة 1932 كان مناضلا في صفوف الاتحاد الديمقراطي للبيان الجزائري، وطالب بكلية الطب في باريس، حيث أسس مجلة "الشباب الإسلامي"، يعد من الوجوه الطلابية البارزة، ساهم بفعالية في تأسيس الاتحاد العام للطلبة المسلسمين الجزائريين عام 1955، كان مدافعا على إضافة كلمة المسلمين للاتحاد، انضم بفيدرالية جبهة التحرير الوطني بفرنسا، قبل إعلان الإضراب الطلابي، وتولى مسؤولية تسيير الشؤون المالية والعلاقات الخارجية، كان يشرف على تسيير التنظيم الطلابي سنة 1957، اعتقل وزج بالسجن إلى غاية سبتمبر 1961، عين ممثلا للحكومة المؤقتة في القاهرة إلى غاية الحصول على الاستقلال. عبد الله مقلاتي، قاموس أعلام وشهداء أبطال الثورة الجزائرية، ط1، صدر هذا الكتاب بدعم من وزارة الثقافة، عام 2008، ص، 13،14.

[3]- رابح لونيسي، محاضرات وأبحاث في تاريخ الجزائر، ط1، دار كوكب العلوم، الجزائر، ص، 190.

[4]- جمال قندل، إشكالية تطور وتوسع الثورة الجزائرية 1954-1956، ج1، ابتكار للنشر والتوزيع، ص، 475،476.

سنة 1956، وهو ما دفع بالاتحاد إلى أن يعلن تاريخ 20 جانفي 1956عن إضراب عن الطعام والدروس، ويكون هذا بمثابة تحذير من الطلبة الجزائريين إلى السياسة الاستعمارية[1].

-إضراب 19 ماي 1956:

عمل الطلبة الجزائريين بالإجماع على قرار الإضراب الذي تسرب لهم ليلة 19 ماي بالحي الجامعي، وهذا بالعمل على مغادرة كراسي الجامعة والالتحاق بصفوف جيش التحرير الوطني[2]، بغرض مساندة الطلبة الذين التحقوا بالثورة من البداية، وكان هذا الإضراب لا محدود عن الدروس والامتحانات[3]، وعليه فان هذا الإضراب كان بمثابة ضربة قوية من الطلبة ضد الاستعمار الفرنسي، كما كان نصرا لجبهة التحرير الوطني[4].

02- في الخارج:

بالرغم من الدور الذي لعبه الاتحاد العام للطلبة المسلمين الجزائريين على الصعيد الداخلي كان له دور على الصعيد الخارجي، تمثل في التعريف بالقضية الجزائرية في الدول العربية وغيرها، كما شارك الطلبة في مؤتمر باندونغ وجعلوا يوم 21 من كل عام يوم الكفاح الطلابي، وأنه ذكرى المظاهرات والاحتجاجات في الجامعات، وقد نجح الاتحاد في إيصال صوت الطالب وصوت الثورة إلى المحافل الدولية[5].

أما في فرنسا عملت جبهة التحرير الوطني على تأسيس فرع جامعي، عمل على هيكلة وتنظيم الطلاب في فرنسا، وباقي الدول لإبراز دورهم في التعريف بالقضية الجزائرية[6].

---

[1]- أحسن بومالي، أدوات التجنيد والتعبئة الجماهيرية أثناء الثورة الجزائرية 1954-1956، دار المعرفة، ص، 459.

[2]-عمار هلال، المرجع السابق، ص، 34.

[3]- محمد عقيب السعيد، المرجع السابق، ص، 93، 94.

[4]- أبو القاسم سعد الله، تاريخ الجزائر الثقافي في 1954- 1962، ج10، ط،خ، دار البصائر، الجزائر، 2007، ص، 302.

[5]- المرجع نفسه، ص، 323، 324.

[6]- علي هارون، الولاية السابعة، حرب جبهة التحرير الوطني داخل التراب الفرنسي 1954-1962، تذييل محمد بوضياف، ترجمة الصادق عماري ومصطفى ماضي، القصبة للنشر، الجزائر، 2007، ص، 97.

ج- هيكلة الاتحاد العام للطلبة الجزائريين:

رئيس الاتحاد:

- أحمد طالب الإبراهيمي "الرئيس السابق".
- مسعود آيت شعلال.[1]

الأعضاء:

- محمد سحنون.
- عبروس عبد النور.
- سعيد آيت شعلال.
- ولد رويس بشير.
- ابن عمارة محمد.
- أبركان محمد.
- فيضي الشريف.
- بن عمر رشيد.
- براح غلام.
- بستاتي رشيد[2].

03- الاتحاد العام للعمال الجزائريين:

[1]- من مواليد 1929 بشلغوم العيد، ساهم بفعالية في نضال الحركة الطلابية الجزائرية في باريس، حيث كان يدرس، وكان متحمسا بتأسيس الاتحاد العام للطلبة المسلمين الجزائريين وتولى رئاسة الاتحاد سنة 1957 إثر نقل مقره إلى تونس وتحمل مسؤولية إداراته ونهوض بنشاطه لفترة طويلة، عين في سنة 1961 ممثلا لجبهة التحرير الوطني بلبنان، عمل في السلك الدبلوماسي سفيرا للجزائر في عدة دول أوروبية، عبد الله مقلاتي، المرجع السابق، ص، 55.

[2]- أبو القاسم سعد الله، المرجع السابق، ص، 322.

UNION GÉNÉRALE DES TRAVAILLEUR ALGÉRIENS:

انعقد المؤتمر التأسيسي للاتحاد العام للعمال الجزائريين U.G.T.A.[1] يوم 17 فيفري 1956، الذي اجتمع فيه كل من عبان رمضان وبن يوسف بن خدة[2] وعيسات ايدير في منزل[3] بوعلام بورويبة[4].

من أجل تأسيس الاتحاد العام للعمال الجزائريين يوم 24 فيفري 1956، وتم الإعلان عن هذا الاتحاد يوم 25 فيفري 1956 بسرعة كبيرة وفي سرية تامة، وهذا حتى لا تتفطن الحكومة العامة والشرطة لذلك. قد عمل هذا الاتحاد على إنشاء فيدراليات ونقابات بأعداد كبيرة في شهري فيفري وأفريل، تمثلت في عديد من الفروع منها الفروع التالية:

الموانئ–المخازن والمعادن– الخشب–التبغ–التعليم–الصناعات الكيماوية–الأسواق–الضمان الاجتماعي–الموظفون–الملحقون–البريد–الصحة–البلديات وتساهم هذه النقابات بشكل كبير في تنظيم العمال الجزائريين داخل الجزائر وفي فرنسا وبالخصوص لوضع حد للاستغلال الفاحش من طرف الاستعمار[5].

–دوره:

كان الاتحاد العام للعمال الجزائريين دورا بارزا في مساندة الثورة الجزائرية، وذلك من خلال العديد من الإضرابات والاحتجاجات، وقد تمثلت هذه الإضرابات في ما يلي: إضراب وطني يوم 01 نوفمبر 1954، إضراب 15 أوت 1956، إضراب المدارس في أكتوبر 1956، إضراب

[1]– بوعلام بن حمودة، الثورة الجزائرية ثورة أول نوفمبر 1954، النعمان للطباعة والنشر، ص، 190.

[2]– ولد عام 1919 بقرية جمعة الصهاريج بتزي وزو، كان مسؤولا عن اللجنة العمالية التابعة لحركة الانتصار، وهو من محرري جريدة الجزائر الحرة، توفي يوم 26 جويلية 1959، آسيا تميم، الشخصيات الجزائرية (مئة شخصية)، المسك للنشر والتوزيع، ص، 248.

[3]– ولد ببجاية سنة 1923، مناضل في حركة الانتصار الحريات الديمقراطية، أحد مؤسسي الاتحاد العام للعمال الجزائريين سنة 1956 وعضو بأمانته الوطنية الأولى. عبد الله مقلاتي، المرجع السابق، ص، 143،144.

[4]– جمال قندل، المرجع السابق، ص، 508.

[5]–أحسن بومالي، المرجع السابق، ص، 441–445.

يومي 25-26 ديسمبر 1956. وقد كانت هذه الإضرابات كلها ذات نتائج ايجابية لصالح الثورة، وقد تواصلت هذه الإضرابات على مدار سنوات، وكان لها تجاوب ايجابي فعال عكست كلها فشل إدارة الاحتلال الفرنسي[1].

ج-هيكلة الاتحاد العام للعمال الجزائريين:

01- أعضاء المجلس الوطني للاتحاد العام للعمال الجزائريين:

01- عيسات ايدير.

02- بوعلام بورويبة.

03- رابح جرمان.

04- علي يحي عبد المجيد[2].

05- عطا الله بن عيسى.

06- محمد ماده.

07- محمد عقاب.

08-عبد القادر عمراني.

09- عمار لمين.

10- مسعود جدادي.

---

[1]- جمال قندل، المرجع السابق، ص، 530- 535.

[2]- ولد عام 1921 بعين الحمام ولاية تيزي وزو حاليا ناضل مبكرا في صفوف حزب الشعب وحركة الانتصار، وساهم في تعبئة العمال الجزائريين للدفاع عن حقوقهم، التحق مبكرا بصفوف جبهة التحرير الوطني وأنتخب عضو في الأمانة العامة للاتحاد العام للعمال الجزائريين في فيفري 1956، أعتقل وسجن بالبرواقية وأطلق سراحه سنة 1961، واصل نضاله في صفوف الاتحاد العام للعمال الجزائريين، وقد مثله في المؤتمر العالمي للجمعيات النقابية في موسكو بداية 1962، عين وزيرا سنة 1965 ودخل ميدان المحاماة سنة 1972، عبد الله مقلاتي، المرجع السابق، ص، 379.

11- محمد عياش.

12- أحمد زيتوني.

13- حسن بورويبة[1].

02- الأمانة الوطنية للاتحاد العام للعمال الجزائريين:

01- عيسات ايدير "أمين عام".

02- عطا الله بن عيسى "أمين عام مساعد".

03- بوعلام بورويبة "أمين وطني".

04- رابح جرمان "أمين وطني".

05- علي يحي عبد المجيد "أمين مكلف بالخزينة"[2].

3ـ الاتحاد العام للتجار الجزائريين:union générale commence algériens:

تأسيسه:

يتأسس الإطار القانوني الخاص بالتجار الجزائريين[3]، تم الإعلان عن تأسيس الاتحاد العام للتجار الجزائريين U.G.C.A وذلك بتاريخ 20 سبتمبر 1956[4]. وقد جاء هذا التأسيس للاتحاد العام للتجار الجزائريين بالتحول الايجابي الذي عرفته الثورة الجزائرية في الداخل والخارج، وهذا بعد مرور شهر من انعقاد مؤتمر الصومام 20 أوت 1956، وما نتج عنه من قرارات ايجابية على المستوى الهيكلي والتنظيمي للثورة[5].

---

[1]- أحسن بومالي، المرجع السابق، ص، 444،445.

[2]-جمال قندل، المرجع السابق، ص، 510.

[3]- جمال قندل، المرجع السابق، ص، 535.

[4]- محمد العربي الزبيري وآخرون، كتاب مرجعي عن الثورة التحريرية 1954-1962، ط خ، ص، 60.

[5]- جمال قندل، المرجع نفسه، ص، 536.

-دوره:

لقد ساهم الاتحاد العام للتجار الجزائريين U.G.C.A مساهمة فعالة في الثورة، إذ كان له دور بارز في دعم الثورة[1]. كما شارك هذا الاتحاد في الكثير من الإضرابات منها إضراب 01 نوفمبر 1956. تضامنا مع جبهة التحرير الوطني بالإضافة إلى الدور الذي قام به هذا الاتحاد في دعم ومساندة الثورة، والمشاركة في إضراب الثمانية أيام 28 جانفي 1957 إلى 4 فيفري 1957، وقد ساهم في شرح القضية الجزائرية في المحافل الدولية، وأصبح لها امتداد في فرنسا على شكل ودادية تحت إشراف اتحادية جبهة التحرير الوطني بفرنسا[2].

[1]- محمد العربي الزبيري وآخرون، المرجع نفسه، ص، 60.

[2]- بوعلام بن حمودة، المرجع السابق، ص، 192.

الفصل الأول: الثورة والرياضة

المبحث الأول: فريق جبهة التحرير الوطني.

-التخطيط- النداء - الاستجابة.

المبحث الثاني: التأسيس وظروف التكوين.

- التأسيس.

- المشاكل التي واجهت الفريق.

- الظروف.

المبحث الثالث: تشكيلة فريق جبهة التحرير الوطني.

- أعضاء الفريق جبهة التحرير الوطني

عناصر الفريق والأندية التي كانوا يلعبون فيها.

-نماذج من اللاعبين: محمد بومرزاق- عبد الحميد زوبا- رشيد مخلوفي.

-المبحث الأول: فريق جبهة التحرير الوطني.

-التخطيط:

في خريف عام 1957 ووفقا لقرارات مؤتمر الصومام[1] والتي من بينها إنشاء تنظيمات تابعة لجبهة التحرير الوطني[2]، قررت قيادة حزب جبهة التحرير الوطني إنشاء فريق وطني جزائري من أجل التعريف بالقضية الجزائرية[3].

أعطى بومرزاق فكرة جيدة من أجل تكوين فريق من المحترفين بفرنسا، وهناك كان ما يقارب أربعين مغترب ينشطون بفرنسا[4].

كما عملت جبهة التحرير الوطني على إيجاد تنظيم رياضي يحمل اسمها ويكون سفيرا لها في المحافل الدولية، وكل هذا الحراك لإثبات أن هذا الشعب قادرا على تحقيق التنمية منفردا، وتوفير المتطلبات الأساسية لمجتمع يسير بعد انتصار الثورة. إضافة إلى الأمل في أن يكون لهذا الفريق أثر ايجابي على الروح المعنوية للجزائريين. وقصد تشكيل فريق قوي حقا يواجه المنتخبات العالمية[5].

وقد أسندت مهمة اختيار اللاعبين لمحمد بومرزاق الذي كان مدير الرابطة الجهوية الجزائرية التابعة للاتحاد الفرنسي لكرة القدم سياسيا، كلفه محمد علام[6] بتحضير وكتمان سر

---

[1]– عمر التهامي، مؤتمر الصومام وأثره في تنظيم الثورة، دار كرم الله للنشر والتوزيع، الجزائر، 2013، ص.49.

[2] -RABAH SAADALLAH et DJAMEL BENFAR , le 13 avril 1958, le 13 avril 2016, 58 ans seront passes depuis la création de la glaoreuse équipe de foot ball du front de libération nationale(F.L.N), p. 10.

[3]- عمر التهامي، المرجع نفسه، ص. 50.

[4]– حوار خاص مع محمد معوش: لاعب فريق جبهة التحرير الوطني لكرة القدم، الجزائر، FAF-TV، ج1، 24 مارس 2021، على الساعة 10:00.

[5]– عمر التهامي، المرجع نفسه، ص.51.

[6]– ولد يوم 24 أفريل 1926 بالقصبة. تابع دراسة الابتدائي في مدرسة إبراهيم فاتح، كما تابع دراسته بإكمالية صاروي التحق بصفوف الكشافة الإسلامية، ثم بالحزب التقدمي الجزائري ليبدأ آنذاك حياة سياسية جديدة تتمثل في الكفاح من أجل تحرير الجزائر، كان المسؤول السياسي للفريق تقمص ألوان الترجي التونسي وكان دوما مستمعا جيدا للاعبين وموجود دوما لتنظيم المقابلات من أجل تدعيم الكفاح فوق ملاعب كرة القدم، ومساندة قضية الجزائر المكافحة. زاكي الجزائري «قبل 50 سنة كان ميلاد "الأسطورة"... فريق جبهة التحرير الوطني»، 3أوت 2011، منتدى ثانوية شلالة العذرواة الجديدة– الإخوة يسبع (منتدى الطلبة) قسم طلبة البحوث، ص .13.

الفريق طوال مرحلة التخطيط، وذلك لأسباب أمنية، كما زار بومرزاق شخصيا كل لاعب جزائري محترف مدافع عن القضية الجزائرية، ومؤهل للانضمام إلى الفريق.

بدأ بومرزاق باتصالات ودية قبل محاولة إقناعهم مع بعض الضغط المعنوي أثناء المحادثة، وفي كل الأحوال لم يكن الأشخاص ليخشوا من أعمال انتقامية في حالة الرفض على سبيل المثال: أحمد أعراب[1].

النداء:

لقد عملت ووجهت جبهة التحرير الوطني نداء إلى كل اللاعبين المحترفين المغتربين بفرنسا، قصد التحاقهم بالكفاح المسلح ومساندة الثورة. عمل بومرزاق على الاتصال باللاعبين لالتحاقهم بالثورة منهم: بن تيفور، بوبكر، مخلوفي، زيتوني، وغيرهم وقال محمد معوش: «أن مختار عريبي اتصل بي صدفة والتقى به هو وبومرزاق، وعملوا في سرية تامة في البحث عن اللاعبين الجزائريين المحترفين في النوادي الفرنسية، وسعوا في توعياتهم بالقضية الوطنية وقد أسندت هذه المهمة الكاملة لمحمد بومرزاق[2].

عمل بومرزاق على تحديد تاريخ خروج اللاعبين من فرنسا، وكان ذلك بتاريخ 14 أفريل 1958.[3] بحيث تواعد اللاعبين على الالتحاق بتونس عن طريق جنيف وروما. عندما وقع ذلك أحدث صاعقة اهتزت لها أجواء الحياة اليومية الرتيبة في فرنسا. حدث لم يسبق له مثيل... لقد استيقظت فرنسا وهي ميتمة بفقدان أفضل لاعبيها في الوقت الذي كانت تستعد فيه لنهائيات

[1]- عمر التهامي، المرجع السابق، ص، 51.

[2]– حوار خاص مع محمد معوش لاعب فريق جبهة التحرير الوطني لكرة القدم، المرجع السابق.

[3]– محمد بلعباس، الوجيز في تاريخ الجزائر، دار المعاصرة للنشر والتوزيع، ليبدو المحمدية، الجزائر، 2009، ص. 158.

كأس السويد[1]. لقد ظل الحادث خالد في ذاكرة الشغوفين بكرة القدم بعد أزيد من أربعين سنة من حدوثه[2].

وفي رسالة موقعة من الدكتور الأمين دباغين[3] مسؤول الشؤون الخارجية في قاعدة تونس، أن عدد الأعضاء الذين التحقوا بتونس حتى تاريخ 12 جويلية 1958، هو إحدى عشرة لاعبا فقط. بينما يلزم تواجد أربع أو خمس احتياطين لذلك اقترحوا إرسال رسالة إلى اتحادية فرنسا، لتجنيد لاعبين أكفاء وتوجيههم إلى تونس في أقرب وقت. وحثت الرسالة على الكفاءة والسرعة في تكوين الفريق، لأنه سيلعب قريبا مباراة دولية ورفقة هذه الرسالة توجد مذ كرة مرسلة إلى اتحادية فرنسا، تتضمن أسماء الفريق الموجود في تونس[4].

الإستجابة:

واستجابة لنداء جبهة التحرير الوطني، عمل كل من محمد بومرزاق ورفاقه على تأمين الطرق من أجل هروب اللاعبين، بعدما أبدوا قبولهم للفكرة ووافقوا على تلبية نداء الوطن[5].

فأعلنت جبهة التحرير الوطني باعتزاز في بلاغ لها، أن عدد من الرياضيين المحترفين الجزائريين قد تركوا فرنسا وإماراة موناكو، تلبية لنداء الجزائر المكافحة ومن بين هذه الأسماء،

---

[1]– أنظر الملحق رقم (01)، فرنسا تستيقظ على الصدمة، RABEH SAAD ALLAHET et DJAMEL BENFAR.

[2]– عمر بوداود، من حزب الشعب الجزائري إلى جبهة التحرير الوطني (مذكرات مناضل)، تر، محمد بكلي، دار القصبة للنشر، الجزائر، 2007، ص. 127.

[3]– ولد عام 1917 بحسين داي بالعاصمة نشأ بشرشال حيث كان والده يعمل مترجما، درس الابتدائي وواصل دراسته بثانوية البليدة وحاز على شهادة البكالوريا التحق بكلية الطب سنة 1930 التحق بصفوف حزب الشعب، وبادر إلى تأطير المثقفين خلال ح ع2 تعرض للاعتقال، أطلق سراحه في 1943، التحق بالثورة في 1954 وفي 1956 أصبح رئيسا للوفد الخارجي، في 1957 أصبح عضو في لجنة التنسيق والتنفيذ في 1959 اختلف مع رئيس الحكومة المؤقتة فرحات عباس بسبب قضية عميرة توفي في 21 جانفي 2003. عبد الله مقلاتي، أعلام وأبطال الثورة الجزائرية، موسوعة تاريخ الثورة الجزائرية، الكتاب الخامس، ص. 183، 184.

[4]– أبو القاسم سعد الله، المرجع السابق، ص. 250.

[5]– نبيلة بوقرين، أعاد للثورة شعلتها في ظرف حساس، فريق جبهة التحرير الوطني لكرة القدم، سفير القضية الوطنية، الشعب جريدة الكترونية تصدر عن مؤسسة الشعب، السبت 4 جويلية 2020، ص. 02.

بوبكر عبد الرحمان، مصطفى زيتوني، لبوا النداء والتحقوا تبعا وسرا بتونس ليباشروا مهمتهم في إيصال رسالة شعب ظلم واستبد من طرف المستعمر الغاشم[1].

قل محمد معوش: «أنه ذهب إلى باريس محطة ليون كان دائما مسترخي ونظر لبائع الجرائد، قال رأيت جريدة لكيب l'équipe أنها عنونت في صفحتها الأولى أن عشرة لاعبين جزائريين التحقوا بتونس، وفي فقرة أخرى قيل: أن لاعب الجيش محمد معوش لم يكن موجودا[2]».

ومن دون شك فقد كان اللاعبين الجزائريين المغتربين بفرنسا يدركون أنهم بتركهم الفرق الفرنسية، والالتحاق بتونس لتشكيل فريق جبهة التحرير الوطني، يعد التزام ومناصرة لقضية شعبهم[3].

[1]– محمد بلعباس، المرجع السابق، ص، 158.

[2]– حوار خاص مع "محمد معوش" لاعب فريق جبهة التحرير الوطني لكرة القدم، الجزائر، FAF-TV، ج2، 24 مارس 2021، على الساعة 11:00.

[3]– الأمين بشيشي، مذكرات الأمين بشيشي يروي مساره الجدول– النهر،ج1، منشورات ANEP، 2016، ص. 241.

المبحث الثاني: التأسيس وظروف التكوين

-**التأسيس:** بعد صدور قرارات مؤتمر الصومام، والتي من بينها إنشاء تنظيمات تابعة لجبهة التحرير الوطني، وبعد ميلاد العديد من التنظيمات منها: الاتحاد العام للطلبة المسلمين الجزائريين، وكذلك الاتحاد العام للعمال الجزائريين، قررت جبهة التحرير الوطني إنشاء تنظيم رياضي يحمل اسمها، ويكون سفيرا لها في المحافل الدولية، وهذا للأهمية الكبيرة على المستوى العالمي وخاصة كرة القدم[1]، فعملت جبهة التحرير الوطني على تكوين فرق رياضية، فأسست فريق جبهة التحرير الوطني لكرة القدم بتاريخ[2] 14 أفريل 1958[3]، وكان هذا التاريخ أكبر ضربة للفرنسيين، حيث أعلن عن مغادرة اللاعبين الجزائريين الذين يلعبون في البطولة الفرنسية[4]، التوجه إلى النضال بطريقتهم من أجل استقلال بلادهم[5].

2- المشاكل التي واجهت الفريق:

واجه فريق جبهة التحرير الوطني العديد من المشاكل والعراقيل وقد جاء هذا في تقرير مرقون بالفرنسية ومكتوب في فاتح سنة 1959، أن الفريق الرياضي الجزائري واجه مشاكل منذ تكوينه في تونس أبرزها:

موقف الفيفا من أعضائه ومسألة شراء الأعضاء من الفرق التي يلعبون فيها، مذكرا بأن معاقبة الفريق المغربي على لاعبيه مع الفريق الجزائري ما تزال ماثلة للعيان، ولذلك أرسلت

[1]- رابح لونيسي وآخرون، تاريخ الجزائر المعاصر (1830- 1989) ج2، دار المعرفة، الجزائر، 2010، ص. 21.

[2]- محمد بلعباس، المرجع السابق، ص 158.

[3]- أنظر الملحق رقم 02، فريق جبهة التحرير الوطني، رابح خدوسي.

[4]- رابح لونيسي وآخرون، المرجع نفسه، ص. 21.

[5]- أنيس العرقوبي، تاريخ كرة القدم" رياضيوا الجزائر... ثوار ضد المستعمر، 2019/11/18، ص 5.

الخارجية الجزائرية جمال دردور[1] يفاوض عن الفريق الجزائري مع الفريق الفرنسي. وقد تقدم دردور في مفاوضته ولكن أسباب عائلية جعلته يعود إلى تونس قبل إتمام الصفقة.

كما أن تبعية الفريق كانت محل شد وجذب بين الوزارات، فالداخلية قالت أن تبعية الفريق الرياضي ترجع إليها، مثل الفرق التي كانت بصدد التكوين والتي اعتبرتها الوزارة من اختصاصها، ولاحظ التقرير أن الفيفا تستعمل حق الفيتو، إذا أراد الفريق الجزائري اللعب مع فرق أخرى، لذلك أصبح أعضاء الفريق يعانون الإحباط والبطالة، كما فكر بعضهم في التخلي عن الجبهة وفريقها. وقد لاحظ التقرير أن شراء أعضاء الفريق أصبح أمر محتم، وأن هذه العملية تكلف حوالي 100 مليون فرنك كحد أقصى، وهو مبلغ يمكن استعادته بسهولة قياسية على مقابلة المغرب التي جلبت حوالي 12 مليون فرنك.

كما أن الجبهة التي من حقها إيرادات الفريق الرياضي كانت محل خلاف، فوزارة المالية الجزائرية اقترحت ضرورة صب إيرادات الفريق الرياضي في حسابها في البنك العربي المحلي، لاستعمال المال بالعملة المحلية، وقد برز ذلك بأن نقل النقود من بلد إلى آخر يشكل مغامرة، كما أن تحويل النقود من عملة إلى أخرى يترتب عليه خسارة فروق العملة. [2]

وفي هذا السياق يقول عمر بوداود[3] رئيس فيدرالية جبهة التحرير الوطني بفرنسا ما يلي: «كنت أخشى أن لا يتفهم مسؤولون في تونس الأبعاد الحقيقة لتلك العملية الإعلامية الهامة،

---

[1]– من مواليد 4 مارس 1907 بعنابة، من عائلة ميسورة الحال، تمكن من مواصلة دراسته وتخصص في طب الأسنان انخرط في حزب الشعب عام 1932 وسخر جهوده لخدمة أبناء وطنه، كان له نشاط واسع في النضال الوطني إبان الحرب العالمية 2 عين مندوبا في حزب الشعب وفي حركة أحباب البيان والحرية اعتقل مساء 8 ماي 1945بقسنطينة حكم بالسجن لمدة سنتين أنتخب نائبا لحركة ا ح د في البرلمان الفرنسي نهاية 1946 كلف بالاتصالات بالمناضلين التحق بصفوف الثورة بتونس عمل طبيبا في قاعدة تونس وعضو في لجنة الصحة بالقاعدة الشرقية واصل نشاطه حتى استقلال الوطن. عبد الله مقلاتي، المرجع السابق، ص. 188.

[2]– أبو القاسم سعد الله، المرجع السابق، ص 246، 247.

[3]– ولد بسيدي داود بلدية بغلية ولاية تيزي وزو عام 1924 درس بمسقط رأسه التحق بمعهد التكوين المهني ليتكون في الفلاحة، التحق بصفوف حزب الشعب إبان الحرب العالمية 2 أعتقل بعد مجازر 8 ماي 1945 انتقل إلى فرنسا في 1948 واصل نضاله السياسي هناك. ترأس فيدرالية جبهة التحرير الوطني بفرنسا، تولى تنظيم الاتحادية بفرنسا شارك في دورة المجلس الوطني للثورة بطرابلس في ماي 1962. عبد الله مقلاتي، المرجع السابق، ص، 87.

فانتقلت إلى عين المكان، كنت مطمئنا حيث تبين لي كيف تم استقبال لاعبين بكيفية جادة من طرف القاعدة، أي من طرف المكتب المحلي لجبهة التحرير الوطني في تونس تحت مسؤولية الرائد قاسي غير أن سوء التفاهم قد تسبب شيئا ما في تعميم الحدث.

كان لجبهة التحرير الوطني فريق محلي سابق في الميادين، فوجد في تلك النجوم القادمة من فرنسا منافسين قد يحجب عنه الأضواء، عقد اجتماع لتوضيح المسعى فتبددت المخاوف، تم اتفاقهم فورا على أن يتشكل في التراب التونسي فريق قوي لجبهة التحرير الوطني، مدعو لمواجهة بلدان أخرى، مما سيشكل سندا إضافيا في نشر صورة الجزائر عبر العالم، بالطبع لم يكن وارد أن يجري الفريق مقابلات في فرنسا أو في البلدان التي منعته الفيدرالية الدولية لكرة القدم من تجولها»[1].

الظروف:

أ-ظروف رياضية:

تعتبر الرياضة فرصة للمنافسة بين الشبان الجزائريين، ووسيلة لإيقاظ الشعور الوطني، من بين هذه الرياضات رياضة "كرة القدم"، التي اكتسبت شعبية لا مثيل لها.

شكل هروب الجزائريين المحترفين الذين كانوا يلعبون في المنتخب الفرنسي في سنة 1958، والذي كان يضم في صفوفه بعض اللاعبين الجزائريين في مقدمتهم رشيد مخلوفي ومصطفى زيتوني، وهذا الثنائي الذي كان بإمكانه أن يشارك في مونديال السويد 1958، لكنهما هربا من فرنسا والتحق بتونس، للانضمام مع منتخب جبهة التحرير الوطني[2].

وهذا للالتحاق بالملحمة الكبرى وتقديم أجمل وأروع الصور عن حب التضحية، فقرروا توقيف مشوراهم الاحترافي الواعد مع المنتخب الفرنسي، الذي شارك في كأس العالم للسويد.

[1]- عمر بوداود، المصدر السابق، ص. 127، 128.

[2]- منتخب جبهة التحرير الوطني مهد الكرة الجزائرية ومثال للتضحية، يومية الهداف، 19 يناير 2021، على الساعة 16:30.

وكان هذا الهروب أكبر ضربة للاستعمار الذي أدرك آنذاك مدى قدرة جبهة التحرير الوطني، على تجنيد الجزائريين الذين كانوا يعيشون لهيب الثورة، وهمهم الوحيد في تلك الفترة هو طرد المحتل الفرنسي[1].

ب- ظروف سياسية:

1- مؤتمر الصومام 20 أوت 1955:

يعد مؤتمر الصومام أهم اجتماع وطني لقادة الثورة خلال الكفاح المسلح، فقد أسس لعملية تنظيم الثورة، ووضع هياكلها وأجهزتها السياسية والعسكرية. كما تبلورت خلاله إستراتيجية توحيد جميع الجزائريين لمواجهة الاستعمار والانتصار عليه، وهي الإستراتيجية المستمدة من بيان أول نوفمبر، الذي أكد أن جبهة التحرير الوطني تتيح كل الفرصة لجميع المواطنين الجزائريين، من جميع الطبقات الاجتماعية وجميع الأحزاب والحركات الجزائرية أن تنظيم الكفاح التحرري دون أدنى اعتبار آخر[2].

وقد تم عقد هذا المؤتمر في قرية "ايفري أوزلاقن" بغابة "أكفادوا"، في الفسوح الشرقية لجبال الجرجرة، المشرقة على الضفة الغربية لواد الصومام، التي قدمها قادة الثورة[3]. ومن بين قرارات هذا المؤتمر ما يلي: أولوية الداخل على الخارج، وأولوية السياسي على العسكري ووفقا لهذا القرار فإن جبهة التحرير الوطني[4] أدركت النقائص والسلبيات التي رافقت الانطلاقة الثورية[5] وكما ساهمت وسائل الإعلام والدعاية التي رسمها بيان أول نوفمبر، ومؤتمر الصومام

[1]- زاكي الجزائري، المرجع السابق، ص. 06.

[2]- أحمد منغور، موقف الرأي العام الفرنسي من الثورة الجزائرية 1954 -1962، دار التنوير، الجزائر، 2013، ص. 60.

[3]- محمد لحسن زغيدي، مؤتمر الصومام وتطور الثورة التحرير الوطني الجزائرية 1956، 1962، دار هومة، الجزائر، 2009، ص، 134.

[4]- علي كافي، من المناضل السياسي إلى القائد العسكري1946-1962، دار القصبة للنشر، الجزائر، ص .102.

[5]- رابح لونيسي وآخرون، المرجع السابق، ص، 17.

من بينها: السينما، الإذاعة، مكاتب الإعلام، والفرق الفنية والرياضية، في تسيير شؤون ومبادئ الثورة[1] فقررت جبهة التحرير الوطني إنشاء فريق رياضي يحمل راياتها وراية الثورة الجزائرية[2].

2- فيدرالية جبهة التحرير الوطني بفرنسا:

إن فكرة تأسيس تنظيم هيكلي للجالية الجزائرية بفرنسا، تعود إلى سنة 1954، عندما أشرف[3] محمد بوضياف في فترة مبكرة من انطلاق الثورة تحديدا في مطلع 1955، حيث قام بعقد اجتماع من عدد من المناضلين بهدف إحياء النشاطات التي كانت تمارسها الهياكل الحزبية، التي اعتمدت موقفا محايدا بين المصاليين والمركزيين قبل أول نوفمبر 1954. والتعريف بطبيعة الحركة الجديدة وضم المناضلين إليه.

في جانفي 1957 أرسل عبان رمضان محمد البجاوي لإعادة تنظيم الفيدرالية بعد اعتقال بعض قيادتها، وعلى رأسها تربوش، وبعد فترة قصيرة قام فيها محمد البجاوي ومن معه بانجاز عمل كبير في مجال تنظيمها، وقد ألقي القبض مع صالح الونشي وأحمد طالب وأعضاء اللجنة المديرة.

وفي جويلية 1957 عينت لجنة التنسيق والتنفيذ عمر بوداود رئيسا جديدا للجنة الفيدرالية وعندما تولى بوداود منصبه الجديد كان أهم ما بحوزته من التعليمات التي تلقاها من عبان رمضان[4] هي: تصعيد القتال ضد المصاليين- وتحسين المداخيل المالية للفيدرالية- وفتح جبهة جديدة في التراب الفرنسي.

---

[1]- أحمد حمدي، الثورة الجزائرية والإعلام، ط2، منشورات المتحف الوطني للمجاهد، ص، 106.

[2]- رابح لونيسي وآخرون، المرجع نفسه، ص، 21.

[3]- الغالي غربي، فرنسا والثورة الجزائرية 1954-1958، دراسة في السياسيات والممارسات، غرناطة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2009، ص، 450، 451.

[4]- ولد يوم 20 جوان 1920 في عزوزة بالأربعاء في منطقة القبائل زاول دارسته في البليدة ثم حصل على شهادة البكالوريا سنة 1941، تم تجنيده خلال حرب ع 2 انخرط في صفوف حزب الشعب في سنة 1941 أصبح عضو في المنظمة الخاصة ألقي عليه القبض في 1950 ثم أطلق سراحه سنة 1955 انضم إلى شبكة جبهة التحرير الوطني، طور العلاقات الهيكلية بين جبهة وجيش التحرير داخل الوطن في سنة 1956 أشرف على تنظيم مؤتمر الصومام، محرز عفرون، مذكرات من وراء القبور، ج2، تر، مسعود حاج مسعود، دار هومه، الجزائر، 2010، ص، 247.

ومن المشاكل الداخلية التي واجهت الفيدرالية بفرنسا في الفترة الأولى من الحرب مشكلة جهوية: كان عليها أن تقنع المهاجرون ألا يرسلوا الاشتراكات مباشرة إلى ولاياتهم الأصلية في الداخل، وأن نقنع أيضا مناطق الداخل بعد إرسال مبعوثين إلى فرنسا، لتمثيل الجبهة فيها بالإضافة إلى مشكل تردد أعضائها أو بعضهم بيت الولاء، لقيادة الجبهة في الداخل والولاء للوفد الخارجي. الذي كانت له اتصالات قوية معها، حيث تميزت مرحلة تطور نشاط الفيدرالية في هذه الفترة بالصراع المرير بين جبهة التحرير والمصاليين المتواجدين بقوة في فرنسا، إذ اشتد الصراع سنتي 1956-1957 وسرعان ما رجحت الكفة لصالح الجبهة سنة 1958[1].

[1]- صالح بلحاج، تاريخ الثورة الجزائرية، دار الكتاب الحديث، 2008، ص، 43،44.

المبحث الثالث: تشكيلة فريق جبهة التحرير الوطني:

-أعضاء فريق جبهة التحرير الوطني:

في 14 أفريل 1958، أعلنت جبهة التحرير الوطني باعتزاز في بلاغ لها، أن عدد من الرياضيين المحترفين الجزائريين قد تركوا فرنسا وإمارة موناكو تلبية لنداء الجزائر المكافحة وهم:[1] بوبكر بخلوفي، قدور، عبد الحميد كرمالي، عربيي مختار، محمد معوش، زيتوني مصطفى، روعي عمار، بن تيفور، بوشوك، السعيد براهمي، رشيد مخلوفي[2].

في جويلية 1958 التحق بالفريق مجموعة ثانية تضم عشر لاعبين آخرين، ليصبح عددهم اثنان وعشرون لاعبا هم: سوخان محمد، سوخان عبد الرحمان، عبد الحميد زويا، حسين بوشاش، الشريف بوشاش، حسان بورطال، محمد بوريشة، محمد د فنون، أمقران، علي بن فضة.

ثم ارتفع عددهم إلى 32 لاعبا، بعد قدوم المجموعة الثالثة وهم:عبد الرحمان ابرير، وأخيه الحارس، وجاني أحمد، عبد القادر مغرورة، محمد معوش، السعيد عمارة، كروم، اسطاطي السعيد حداد، شابر[3] وبهذا العدد أصبح فريق جبهة التحرير الوطني تشكيلة متكاملة[4].

عناصر الفريق:

تكون فريق جبهة التحرير الوطني من مجموعة لاعبين متمثلين في حراس المرمى، مدافعون، وسط الميدان، مهاجمون، كما تكون هذا الفريق من مسؤول سياسي ومسؤول للعملية[5] كما عمل على تكوين فريق نموذجي مكون من 11 لاعبا[6].

---

[1]– عاشور شرفي، قاموس الثورة الجزائرية 1954– 1962، تر، عالم مختار، القصبة للنشر، الجزائر، 2011، ص. 264.

[2]– عمر التهامي، المرجع السابق، ص، 51.

[3]– انظر الملحق رقم 03، شعار فريق جبهة التحرير الوطني، Mohamed Cherif Ould El Hocine

[4]– محمد بلعباس، المرجع السابق، ص، 158.

[5]– أنظر الملحق رقم 04، عناصر الفريق، عاشور شرفي.

[6]– أنظر الملحق رقم 05، الفريق النموذجي، عاشور شرفي.

ج-اللاعبين والأندية التي كانوا يلعبون فيها قبل الالتحاق بمنتخب جبهة التحرير الوطني:

سعيد عمارة (AS بيزيه)، مختار عريبي (لنس، ثم مدرب في AS أفنيون)، قدور مخلوفي (موناكو)، علي قداح (أنجيه SCQ) الشريف بوشاش، حسين بوشاش (كلاهما من نادي لوهافر)، عبد الحميد بوشوك (تولوز) ومحمد بوريشة (أولمبيك نيم)، حسين بورطال (بيزيه)، حسين شبري (موناكو)، دحمان دفنون (أنجيه)، حداد (تولوز)[1]، عبد الرحمان ابرير(تولوز)، سماعيل ابرير (لوهافر)، عبد الحميد كرمالي (ليون)، عبد الكريم كووم (تروا) محمد معوش (ريمس)، عبد القادر معزوزة (نيم)، رشيد مخلوفي (سانت اتيان)، مقران واليكان (مونبولييه)، أحمد وجاني (لنس)، عمار رواي (أنجي)، عبد الله ستاتي (بوردو)، عبد الحميد سوخان، محمد سوخان (لوهافر)، مصطفى زيتوني (موناكو)، عبد الحميد زوبا (نيوز)[2].

وان تشكيلة فريق جبهة التحرير الوطني لم تكتمل حتى منتصف 1959، ويقول رشيد مخلوفي عن التشكيلة كنا نكمل بعضنا البعض والأكيد أن كل واحد منا كانت له خصوصياته ونقاط قوته ومهاراته، لكن عامل واحد كنا نتقاطع عنده جميعنا وهو الوطنية المتجذرة فينا، وحبنا اللا مشروط لوطننا الجزائر، هذه العوامل هي التي صنعت قوتنا ومكنتنا من لعب كرة قدم جميلة بشاهدة الجميع[3].

نماذج من لاعبي فريق جبهة التحرير الوطني:

01- محمد بومرزاق:

ولد محمد بومرزاق[4] في 19 جوان 1921 كما التحق بنادي البليدة والتحق أيضا بنادي الغالي الرياضي العاصمي GALIA SPORT ALGER ليحترف في فرنسا ويلتحق بنادي

[1]- عمر التهامي، المرجع السابق، ص، 55.

[2]-Mohamed Cherif Ould El Hocine , Opcit P , 156.

[3]-عمر التهامي، المرجع السابق، ص، 56.

[4]- أنظر الملحق رقم 06، محمد بومرزاق، RABEH SAAD ALLAH ET DJAMEL BENFAR.

فالنسيان[1] ويعتبر بومرزاق اللاعب والمدرب والرأس المدبر لفكرة تأسيس منتخب جبهة التحرير الوطني، وذلك بعد صدور قرارات مؤتمر الصومام سنة 1956، التي أصرت على ضرورة إنشاء تنظيمات تابعة للجبهة، وبالتالي وجد بومرزاق نفسه يفكر في هذا الأمر بعد حضوره المهرجان العالمي للطلاب والشباب بالعاصمة الروسية موسكو سنة 1957، وأشرف محمد بومرزاق على تدريب منتخب جبهة التحرير الوطني كونه يملك خبرة تدريبية بفرنسا، وتوفي هذا الأخير 1969[2].

02-عبد الحميد زوبا:

ولد عبد الحميد زوبا في 8 جوان 1930 ببلوغين، هو لاعب ومدرب كرة قدم جزائري، ويعتبر زوبا من خير من أنجبت الكرة الجزائرية كان لاعبا محترفا في فرنسا، لكن في 1958 فضل زوبا الانضمام إلى فريق جبهة التحرير الوطني بتونس بهدف التعريف بالقضية الجزائرية، وبعد أن نالت الجزائر الاستقلال عاد عبد الحميد زوبا إلى كرة القدم الفرنسية من بوابة نادي السنوسري سنة 1961، وفي سنة 1963 التحق إلى نادي نيم الفرنسي لينتهي مشواره الكروي هناك كلاعب جزائري محترف في البطولة الفرنسية، ليعتزل بعدها ويدخل عالم التدريب وبعد 5 سنوات من ابتعاده عن كرة القدم عاد إلى تدريب عن طريق الخضر في مهمة دامت سنتين[3].

ولد رشيد مخلوفي في[4] عام 1936 بمدينة سطيف بدأ مسيرته الكروية مع نادي اتحاد سطيف ليلتحق بعد ذلك في عام 1954 وهو في سن الثامن عشر بنادي **سانت اتيان** الفرنسي، ويتألق هذا الأخير ليلفت أنظار المدرب الفرنسي بول نيكولا الذي كان يستعد لخوض مونديال

[1] -RABEH SAAD ALLAH ET DJAMEL BENFAR, opcit , p.11.

[2]– منتخب جبهة التحرير الوطني مهد الكرة الجزائرية ومثال التضحية، المرجع السابق، ص. 01.

[3]– تعرف على اللاعب الأسطوري لجبهة التحرير الوطني، عبد الحميد زوبا،قناة نوميديا بروفايل، 15 مارس2021، على الساعة 15:30.

[4]– أنظر الملحق رقم 07 رشيد مخلوفي RABEH SAAD ALLAH et DJAMEL. BENFAR.

السويد في 1958، لكن وطنية مخلوفي جعلته يرفض ذلك ويلتحق بمنتخب جبهة التحرير الوطني 1958، لعب للمنتخب الجزائري في عدة مباريات، وقد اعتزل لعب كرة القدم 1970، وحقق انجازات مختلفة في عالم التدريب[1].

[1]– رشيد مخلوفي... أيقونة الكرة الجزائرية، قناة البلاد، تاريخ النشر 7.4، 2015.

الفصل الثاني

المبحث الأول: نشاطه في الدول العربية.

المبحث الثاني: الدور الدبلوماسي لفريق جبهة التحرير الوطني.

المبحث الثالث: الدور الإعلامي والمادي لفريق جبهة التحرير الوطني.

المبحث الأول: نشاطه في الدول العربية.

أ- نشاطه بتونس:

عمل الرياضيون الجزائريون بأخذ مسؤولياتهم في مواجهة المستعمر الفرنسي، فكانوا يلعبون بالعشرات في النوادي الفرنسية فقرر اللاعبون بترك نواديهم الأجنبية ليلتحقوا بالثورة لتكوين فريق جبهة التحرير الوطني لكرة القدم والعمل على نشاطه فكان أول نشاط للفريق بالجارة تونس[1].

كانت بداية نشاط فريق جبهة التحرير الوطني في سنة 1957 حيث رأت لقاءات منتخب جبهة التحرير الوطني النور من العاصمة التونسية[2].

وبدأ الفريق نشاطه بتونس رسميا في أفريل 1958 بادراه محمد بومرزاق والرائد قاسي[3]. وقد شاركت فيه نخبة من اللاعبين المحترفين، وقد كان نشاط الفريق بتونس من خلال مشاركته في شهر ماي 1958 في الدورة المغاربية لكأس جميلة بوحيرد[4].

حيث نال الفريق رعاية واهتمام من السلطات التونسية والشعب التونسي، كما اعترفت به أولا دول المغرب العربي تونس، ليبيا، المغرب، وبالرغم من التهديدات التي تلقتها الجارة تونس من اتحادية الفيفا إلا أنها ظلت تعامل الفريق وتقدم له الدعم من خلال نشاطه بها.

---

[1]- محفوظ قداش، وتحررت الجزائر، تر، العربي بوينون، دار الأمة، الجزائر، ص، 83.

[2]- منتخب جبهة التحرير الوطني مهد الكرة الجزائرية ومثال للتضحية، المرجع السابق، ص، 06.

[3]- ولد في 1921 بمنطقة سيدي عيش بواد الصومام، وهو مناضل قبل سنة 1954 والتحق مبكرا بالثورة ليكون أحد أهم منظمي مؤتمر الصومام، عضو مجلس الولاية الثالثة ثم قائد قاعدة تونس، وعضو المجلس الوطني للثورة الجزائرية منذ 1957 الى 1962 توفي بعد الاستقلال في 29 أوت 2003.

MOHAMED CHERIF OULED HOCINE , opcit , p 44.

[4]- ولدت في 1935، ترعرعت في عائلة من الطبقة المتوسطة، التحقت بصفوف جبهة التحرير الوطني عملت فيها بصفة ضابط اتصال، في 1957 وجهت إليها تهمة الإرهاب لتتعرض للتعذيب ويحكم عليها بالإعدام، لم ينفذ فيه الحكم، نالت جميلة بوحيرد العفو وأطلق سراحها بعد الاستقلال، مازالت على قيد الحياة. سليمة كبير، مجاهدات وشهيدات خالدات، رموز الفداء والوفاء للوطن، المكتبة الخضراء، الجزائر، ص، 17-23.

ب- نشاطه في المغرب:

في أفريل 1958 كونت جبهة التحرير الوطني فريقا رياضيا لكرة القدم لتمثيل الثورة والدعاية لقضيتها التحريرية.

قررت قيادة الثورة أن يقوم الفريق بجولة إلى المغرب، فحضي الفريق بترحيب الفيدرالية الملكية المغربية لكرة القدم كلفت جبهة التحرير الوطني مولاي قريش بالإشراف على نشاط الفريق بالمغرب.

بدأ الفريق نشاطه بوصوله إلى الدار البيضاء في 13 نوفمبر 1958، واستقبلوا بحفاوة بالغة من طرف فيدرالية الملكية المغربية ووزارة الشباب والرياضة المغربية، لينتقل بعد ذلك الوفد الرياضي إلى مدينة فاس حيث أجرى أول مقابلة رياضية له يوم 14 نوفمبر 1958 مع المنتخب الرياضي بفاس بملعب المدينة الذي اكتض بالجمهور المتعاطف مع الفريق الزائر ممثلا الثورة الجزائرية[1]. حيث حضر هذا اللقاء البارز والنهائي لهذه الدورة كل من الشهيد العقيد عميروش والرئيس لحبيب بورقيبة[2] الذي أمر برفع علم الجزائر إلى جانب راية تونس والمغرب[3].

وكانت المقابلة الثانية لنشاط الفريق بمدينة وجدة وقد تكرم الأشقاء المغربيين فقدموا اللاعبين سياراتهم الخاصة وعرضوا عليهم خدماتهم، ورافقهم في موكب حافل من واد سيبو وماوية وصولا إلى وجدة حيث وجدوا السلطات المحلية للإخوة المغربيين وكذا الجزائريين بوجدة

[1]- عبد الله مقلاتي، الثورة الجزائرية والمغرب العربي، موسوعة تاريخ الثورة الجزائرية، الكتاب السادس، ص، 484- 497.

[2]- سياسي تونسي، مختلف في ميلاده ما بين 1900 و 1903، ولد بمدينة المستير، بعد تلقيه تعليمه الأولي فيها التحق بالمعهد الصادقي ثم بمعهد كارنو بتونس العاصمة تحصل على شهادة ليسانس في الحقوق سنة 1927، ومارس المحاماة، كانت بدايته السياسية في الحزب الدستوري سنة 1933، بقي على رأسه إلى أن وقع على وثيقة الاستقلال مع فرنسا تولى رئاسة تونس توفي سنة 2000، لزهر بديدة، دراسات في تاريخ الثورة الجزائرية وأبعادها الأفريقية، دار السبيل، الجزائر، 2009، ص، 258.

[3]- فريق جبهة التحرير الوطني ... 56 سنة من الوجود، الشروق الرياضي، المنتخب الوطني، 12 أفريل 2014، ص، 02.

حيث هيئوا لهم استضافة حافلة حضرها مسؤول الولاية الخامسة هواري بومدين[1] لتشجيع اللاعبين، واعتبر هذا اليوم عيدا للجزائر.

وتواصل نشاط فريق جبهة التحرير الوطني عبر المدن المغربية في جو احتفالي وتقابل يوم 18 نوفمبر مع منتخب الشاوية بمدينة الدار البيضاء حضرها جلالة الملك محمد الخامس[2]، وجمهور واسع وحتى الصحف الأجنبية جاءت لتغطية المقابلة[3] ومثل اللاعبون الجزائريون بلعبهم الثورة الجزائرية أحسن تمثيل لكن ما أنجزه كان دائما لصالح الفريق والدعاية للقضية الجزائرية[4].

وفي يوم الجمعة 21 نوفمبر التقى الفريق في مقابلة ثالثة جمعته. بمنتخب مدينة الرباط فكان جمهور وفيا كعادته بحضوره القوي واكتست المقابلة نوعا من الأبهة بقدوم المطربة الجزائرية وردة والأمير مولاي عبد الله لمتابعة المقابلة، وأثناء هذه المقابلة وصلت رسالة من FIFA التي تدخلت لإقصاء المغرب من المنافسات الدولية لمدة سنة[5] ونظرا لورح الأخوة والتضامن قوبل الإجراء بابتسامة من الدكتور بوستة رئيس الفيدرالية الملكية المغربية لكرة القدم.

---

[1]– ولد في 23 أوت 1932 بدوار بني عدي تابع دراسته بمدرسة البير، انتقل إلى قسنطينة ليواصل فيها تعليمه وحفظ القرآن، انخرط سنة 1949 إلى حزب الشعب، ثم سافر إلى مصر، ثم مارس نشاطه الثوري بانضمامه للكفاح الوطني، تولى رئاسة الجزائر في 19 يونيو 1965 بعد انقلاب عسكري على أحمد بن بلة يعتبر الرئيس الثاني للجزائر، توفي في 27 ديسمبر 1978.

سليمة كبير، الرئيس هواري بومدين، زعيم معارك التحرير والتعمير، المكتبة الخضراء، الجزائر، ص، 01–19.

[2]– هو محمد بن يوسف المعروف بمحمد الخامس، ولد في أوت 1909، تولى العرش بعد تنازل والده عليه حاول التفاوض عدة مرات حول مستقبل الانتداب على المغرب ومع مطلع سنوات الخمسينات كثف من مطالبه وضغطه على الفرنسيين واصل حكم المغرب إلى غاية وفاته يوم 26 فيفري 1961، لزهر بديدة، المرجع السابق، ص، 255.

[3]– عبد الله مقلاتي، نشاط الثورة الجزائرية في المغرب الأقصى 1954–1962، دار العلم والمعرفة، 2013، ص، 257.

[4]– أحمد قادة، دور فريق جبهة التحرير الوطني لكرة القدم، في الدعاية للقضية الجزائري 1958– 1962، جامعة سيدي بلعباس، ص، 11.

[5]– أبو القاسم سعد الله، المرجع السابق، ص، 247.

وبعد مقابلتين أخريين مع منتخبي مراكش وطنجة استعد الفريق للعودة إلى تونس لاستكمال نشاطه، لكن مسؤول الفريق مولاي قريش استطاع تمديد إقامة اللاعبين للراحة بمدينة طنجة لمدة 15 يوما واثر انتهاء النشاط وعودة الفريق في 02 ديسمبر 1958 عبر السيد مولاي عن نجاح هذا النشاط وأكد أن الجولة يمكن تصنيفها في إطار العلاقات السياسية منها رياضية فلقد أثارت حماس الشعب المغربي الشقيق خلال هذا النشاط مما كان له تأثيرا ايجابيا على القضية الجزائرية.

يعتبر هذا النشاط بداية للتعريف بالرياضة الجزائرية، كما كان وسيلة تعبوية للدعاية الثورية، إذ جعل من الوسط الرياضي المغربي يتعاطف مع الثورة الجزائرية من خلال الجولات الرياضية التي كان ينظمها خلال مهرجانات التضامن مع الثورة الجزائرية، إن كانت تونس والمغرب قد عرفت نشاطا واسعا للفريق من أجل التعبئة للقضية الجزائرية وقدمت أشكالا من الدعم والمؤازرة لتسهيل نشاطه، فان ليبيا أكدت بدورها مساندة فعالة للنشاط الإعلامي والتعبوي للفريق[1].

[1]– عبد الله مقلاتي، المرجع السابق، ص، 498، 499.

المبحث الثاني: الدور الدبلوماسي لفريق جبهة التحرير الوطني:

لقد قام فريق جبهة التحرير لكرة القدم بجولات رياضية عدة ما بين 1958-1962، وخلال هذه الجولات أعتبر سفيرا للثورة في مختلف البلدان وعمل هذا على إسماع صوت الثورة الجزائرية في أنحاء العالم، وبشهادة الجميع حيث قام هذا الفريق بدوره وبفضل الدورات التي كان يجريها في العديد من دول العالم وكان يضم لاعبين لامعين في رياضة كرة القدم[1].

وقد ساهمت كرة القدم إبان ثورة التحرير الوطني إسهاما جليلا وأدت دورها الدبلوماسي الكامل في التعريف بالقضية الجزائرية، وكانت القيم النبيلة والمبادئ السامية التي تحلى بها أعضاء فريق جبهة التحرير الوطني لتسترشد بها الناشئة في حب الوطن والتضحية من أجله ورفع رايته عاليا في المحافل الدولية وكانت كرة القدم سفيرة للجزائر لتبليغ رسالتها السامية وإسماع صوتها في المحافل الدولية عبر فريق جبهة التحرير الوطني لكرة القدم[2].

كما عمل الفريق على نطاق واسع للقيادة العليا لجبهة التحرير الوطني في الجزائر وفرنسا وتونس في آن واحد، حيث رفع الفريق الراية الجزائرية و أسمع النشيد الجزائري في الكثير من العواصم، وهذا في الوقت الذي كانت تعيش فيه ثورة نوفمبر مرحلة حاسمة ومصيرية عرفت اشتداد تدويل القضية الجزائرية ودخولها أروقة الأمم المتحدة، وبالرغم من محاولة فرنسا تضيق الخناق لإفشال مخطط الجزائر إلا أن الحديث عن الثورة الجزائرية أصبح بدور في جميع الدول العربية وغيرها[3].

وتعتبر الجولات التي خاضها الفريق لها دور مهم في تعريف المجتمع الدولي بالقضية الجزائرية وفضح المستعمر[4]، فسافر هذا الفريق عبر أقطار عديدة من تونس إلى بكين وبلغراد

[1]- محمد بلعباس، المرجع السابق، ص، 158.

[2]– زيتوني يبرر، المساهمة الفعالة لفريق جبهة التحرير الوطني في التعريف بالقضية الجزائرية إبان الثورة، الجمهورية، يومية وطنية إخبارية، الأربعاء 20 جانفي 2021،ص، 02،03.

[3]– نبيلة بوقرين، المرجع السابق، ص، 02.

[4]– أنيس العرقوبي، المرجع السابق، ص، 20.

وهانوي وطرابلس والرباط وغيرها من العواصم نزل بها حاملا علم الجزائر[1]. ولقد حظي الفريق بالعديد من الاستقبالات الرسمية أثناء جولاته الرياضية كما كان الحال في الأردن حيث استقبلوا من طرف الملك حسين الذي عبر عن إعجابه بالكفاح الشعبي الجزائري وأكد تأييده المطلق للقضية الجزائرية[2].

وأثناء الجولة التي قادت أعضاء الفريق إلى بكين تلقى أعضاء الفريق زيارات كثيرة من الوزراء الصينيين من بينهم نائبي رئيس الوزراء الصيني اللذان أبديا إعجابهما بما يقوم به فريق جبهة التحرير الوطني من أجل إعلاء راية الجزائر وإسماع صوتها وكفاحها لدول العالم[3].

أما في الفيتنام البلد الذي هزم القوات الفرنسية "بديان بيان فو" بقيادة الزعيم جياب استقبل هذا الأخير رفقاء زيتوني[4]، بمدخل مقر قيادة الأركان العسكرية، ليرافقهم إلى القاعدة الشرقية ويخصص أكثر من ثلاث ساعات من وقته لأعضاء الفريق.

تحدث معهم حول بداية مشوارهم الرياضي وكيفية التحاقهم بجبهة التحرير الوطني مبديا إعجابه بنضال وكفاح الشعب الجزائري ومما قاله لعناصر الفريق «إننا نستقبل سفراء جديرين بتمثيل الثورة الجزائرية المجيدة»[5].

وبحق فان عناصر الفريق الجزائري هم أحسن سفراء لجبهة التحرير الوطني فقد أعطوا وجها مشرقا للجزائر، وذلك بنشر قضيتهم عالميا وتعزيز الدعم الدولي للثورة الجزائرية[6].

---

[1]– نواة الخضر رموز وفخر الجزائر... من هنا كانت البداية، أرشيف كرة جزائرية، 4/7/2010، ص،02.

[2]– أنظر الملحق رقم 08 ، فريق جبهة التحرير الوطني مع ملك الاردن، .AFROUM MAHREY

[3]– عامر تومية، الدعاية المرئية والمسموعة للثورة الجزائرية، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في التاريخ، تخصص تاريخ المغرب العربي الحديث والمعاصر، جامعة الدكتور الطاهر مولاي سعيدة، 2012–2013،ص 62.

[4]– أنظر الملحق رقم 09، فريق جبهة التحرير الوطني مع الرئيس الفيتنامي هو شي منه،

RABEH SAAD ALLAH et djamel benfar, opcit,p 15.

[5] - RABEH SAAD ALLAH et djamel benfar, opcit, p 15.

[6]– أحمد قادة، المرجع السابق، ص، 11.

المبحث الثالث: الدور الإعلامي والمادي لفريق جبهة التحرير الوطني:

أ- الدور الإعلامي:

بعد انقضاء 3 سنوات من الحرب في الجزائر، ارتأت قيادة الثورة أن من الضروري القيام بحملة إعلامية عبر العالم للتعريف بالوجه الحقيقي للجزائر المكافحة[1].

لقد اهتمت الثورة بالرياضة لا باعتبارها فنا من فنون الحرب فقط، ولكن باعتبارها وسيلة من وسائل الإعلام في زمن الحرب أيضا، ولذلك عملت على تجنيد فريق كامل من الرياضيين لخدمتها إعلاميا في البلدان التي يزورها[2].

كما تعتبر الرياضة عامل دعاية لجبهة التحرير الوطني، فقد أدى فرار العديد من الرياضيين من ذوي الشهرة الذين كانوا يلعبون في الفرق الفرنسية إلى احتلال صدارة الصحف اليومية، وقدم لهذه الحركة أهمية سياسية معتبر فقبل كل مقابلة كان فريق جبهة التحرير الوطني الجزائري يرفع شعارات الجبهة ويحمل العلم الوطني الجزائري[3].

كما كان يردد نشيد الكفاح، بالإضافة إلى أن اللاعبون يتبادلون مع منافسهم إشارات وصور ومنشورات تعبر عن الثورة الجزائرية وفي الغد تخصص الصحف المحلية لهذه اللقاءات الرياضية وللثورة الجزائرية صفحات كاملة كذلك تخصص الإذاعة والتلفزة برنامجا خاص لهذه الأحداث. كل ذلك ساهم في التعريف بالقضية الجزائرية في كل مكان لعب فيه فريق جبهة التحرير الوطني بالإضافة إلى أنه قد سبب إحراجا للفرق الفرنسية التي كانت تعتمد على العناصر الجزائرية في اللاعب في صفوفها[4].

---

[1] - AFROUM MAHREZ , mémoires d'outre- tombe , tome3 la résurrection (si le 1er novomber 1954 matait-conte), editions houma, Alger,2009, p 235.

[2]- أبو القاسم سعد الله، المرجع السابق، ص، 251.

[3]- عشور شرفي، المرجع السابق، ص، 1132.

[4]- أبو القاسم سعد الله، المرجع نفسه، ص، 251.

فالدعاية لها أهمية قصوى في النشاطات الرياضية فالشغف الشعبي بكرة القدم بلغ نسب مدهشة في العديد من بلدان العالم حيث صارت القضايا الرياضية مسيطرة على حياة الناس في تلك الحقبة بالإضافة إلى أن التنظيم للقاءات الفريق الوطني لكرة القدم مع الفرق الأخرى يعد وسيلة فعالة للدعاية والتعبير عن الثورة الجزائرية.

كما أن الدعاية والإعلام كان لهم دور كبير في جلب تعاطف الجماهير الرياضية عبر كافة البلدان التي زارها فريق جبهة التحرير الوطني فكان يأخذ الكلمة قبل كل لقاء "أن الفريق يلعب من أجل إسماع صوت الجزائر المكافحة وأن اللاعبين يمثلون بلعبهم القضية الجزائرية".

وقد لعب هذا النوع من الإعلام دورا كبيرا في بعث روح الثورة الجزائرية والتعبئة الجماهيرية العامة خاصة وأنه يتميز بالسرعة الكبيرة في التعريف بالقضية الجزائرية[1].

ب-الدور المادي:

لم يلعب فريق جبهة التحرير الوطني دورا دبلوماسيا وإعلاميا لصالح القضية الجزائرية فحسب بل كان له مساهمة مالية لفائدة خزينة الثورة عظيمة جدا، فقد كانت جبهة التحرير الوطني الجزائرية منتشرة في فرنسا، وتعمل خلاياها على تجميع الاشتراكات دوريا من اللاعبين الجزائريين لدعم الثورة المسلحة بنسبة 15% من رواتبهم[2] من بين اللاعبين اللذين كانت تربطهم أشهر الفرق الفرنسية لهم عقود ثمينة نظرا لقيمتهم وفعاليتهم في المباريات التي يشاركون فيها مثل: زيتوني كان يتقاضى 20 مليون فرنك، مخلوفي 15 مليون، وبراهيمي 12 مليون، وبن تيفور 8 ملايين[3]. يعتبر فريق جبهة التحرير الوطني مصدر من مصادر الدخل المالي للحكومة المؤقتة الجزائرية[4].

---

[1]- أحمد حمدي، المرجع السابق، ص، 62.

[2]- أنيس العرقوبي، المرجع السابق، ص، 06.

[3]- أحمد بشيري، الثورة الجزائرية والجامعة العربية، ط2، ثالة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2009، ص، 113.

[4]- أبو القاسم سعد الله، المرجع السابق، ص، 251.

ومن خلال جولاته التي قام بها عبر العالم كان للفريق دعم مالي، مثلا في الأردن تبرع الملك حسين بمبلغ قدره 1400دولار كما جمع الفريق خلال مباراة واحدة له في الأردن حوالي 5 آلاف دولار، كما وقد جلبت المباراة مع الفريق المغربي مدخولا ماليا قدره 2 مليون لصالح صندوق الثورة[1].

وحتى لا ننكر أن الجانب المادي كان له أهمية كبيرة في خرجات الفريق الجزائري، بالإضافة إلى النشاط المكثف الذي قام به الفريق حيث خاض الفريق الوطني 83 مقابلة انتصر في 57 مقابلة وتعادل في 14 مقابلة وانهزم في 12 مقابلة ساهم هذا النشاط في الدعم المالي الكبير للثورة الجزائرية حيث جعل كل دول العالم تعترف بروائعه الكروية وبسلوكه المنضبط[2].

[1] – 30 مارس 1958 اليوم التاريخي الذي كسبت فيه الجزائر قوة جديدة لتحقيق استقلالها، جريدة المجاهد، العدد22، يوم الثلاثاء 15 أفريل، 1958، ص، 09.

[2] - AFROUN MAHREZ , opcit, p ,237.

الفصل الثالث جولات وتنقلات فريق جبهة التحرير الوطني.

المبحث الأول: في الدول العربية.

المبحث الثاني: في الدول الغربية.

المبحث الأول: في الدول العربية.

في تونس[1] بدأ الفريق مباشرة في ممارسة التمارين الرياضية بانتظام تحت إشراف محمد بومرزاق ومختار عربيي، وفي وقت لاحق عبد العزيز بن تيفور كانت أول مباراة مبرمجة للفريق الجزائري في 09 ماي 1958 ضد منتخب المغرب وانتهت بفوز الفريق الجزائري بنتيجة 2- 1 وبعد يومين انتصر الفريق الجزائري على المنتخب التونسي بنتيجة 6-1[2] كما انطلاق الفريق من تونس متوجها إلى ليبيا فمصر، فسوريا فالعراق فالأردن وكان يصحب الفريق مدربه والمسؤول الإداري، وأن الحفاوة والترحيب الذي كان يلاقيه الفريق من الجماهير الشعبية ومن المسؤولين الرياضيين يعبر تعبيرا صادقا عن ما تكنه الأقطار الشقيقة حكومات وشعوبا للجزائر.[3] وبعد وصول الفريق بيومين إلى ليبيا أجريت المقابلة في ملعب طرابلس الغرب، ولقد اكتظ الملعب بالجماهير الشعبية من مختلف الطبقات قبل انطلاق المباراة بنحو ساعة وجميعهم في تلهف إلى رؤية الرياضيين الجزائريين وكان الفريق الرياضي يرتدي العلم الجزائري[4] وما إن دخل الملعب يردد نشيد الكفاح[5].

وقد خاض الفريق الجزائري عدة مباريات خلال جولاته في ليبيا[6]، وفاز فيها على كل من فريق ليبيا بطرابلس بنتيجة6-0 وفاز على فريق ليبيا ببنغازي بنتيجة 8-1[7].

سافر فريق جبهة التحرير الوطني إلى الأردن[8] وهذا من أجل المشاركة في عدة مباريات هناك مع النوادي الرياضية في الأردن، وقد جاء في بيان عمان وصفا للحفاوة التي قوبل بها

---

[1]- أنظر الملحق رقم 10، فريق جبهة التحرير الوطني في تونس
RABEH SAAD ALLAH ET DJAMEL BENFAR

[2]-عمر التهامي، المرجع السابق،ص 53.

[3]- فرقة الجيش لكرة القدم يزور الاقطاب الشعبية، جريدة المجاهد، ج1، العدد 20، السبت 15 مارس، 1958،، ص، 09.

[4]- محمد الصالح الصديق، الشعب الليبي الشقيق في جهاد الأمة، دار الأمة للطباعة والنشر، الجزائر، 2010، ص، 58.

[5]- أنظر الملحق رقم 11، نشيد الكفاح، محمد الصالح الصديق.

[6]- أنظر الملحق رقم 12، مباراة الفريق الجزائري مع الفريق الليبي، محمد الصالح الصديق.

[7]- محمد بلعباس، المرجع السابق، ص، 159.

[8]- أنظر الملحق رقم 13، فريق جبهة التحرير الوطني بالأردن، جريدة المجاهد.

الرياضيون الجزائريون في المملكة الأردنية، فقد أجرى فريقنا هناك أربع مقابلات ناجحة في نابلس والقدس وأربد وأخيرا في العاصمة "عمان" حيث جرت المباراة الأولى بين الفريق الجزائري وفريق الأندية في عمان[1].

وبعد مرور دقيقة لبدأ المباراة أعلى الحكم وقوفها لمدة دقيقة حدادا على أرواح شهداء الشعب الجزائري وقد انتهت هذه المباراة بتعادل الفريقين[2].

فتشجع الفريق وانطلق في مواصلة مهمته رافعا صوت الجزائر عاليا فقد قام هذا الفريق بعدة جولات دانت ما يقرب سنة عبر الدول العربية تحصل فيها على نتائج هامة فتنقل الفريق مباشرة إلى سوريا فأجرى مقابلتين مع كل من منتخب حلب وفريق القوات المسلحة السوري وانتصر كذلك عليهما وفي بغداد التي تحول إليها بعد ذلك أجرى ثلاث لقاءات مع فريق بغداد الذي فاز عليه الفريق بنتيجة 0/4[3].

إن لفيفا لم تكتفي بمنع الجزائريين من المشاركة الدولية بل هددت أيضا أي دولة تستقبل هذا الفريق الذي ليس له سيادة بالعقوبة فيما تحدت كل من تونس، المغرب، ليبيا، سوريا الأردن بحضر الفريق وتمسكوا باستضافة الجزائر واستقبلوا فريق جبهة التحرير الوطني ونظمت له مباريات قاربت 90.

سافر فريق جبهة التحرير الوطني إلى العراق رافعا علم الجزائر فيها لأول مرة كما رفع النشيد الوطني وأقيمت له مباراة في فبراير 1959 في بغداد ودعي حينها السفير الفرنسي للحضور ولكنه غادر قبل بداية المباراة احتجاجا على وجود فريق جبهة التحرير الوطني وبهذا امتلك اللاعبون الجزائريون الروح القتالية داخل المستطيل الأخضر فكان منتخبا قويا وفاز بالمباراة[4].

[1]- الفرقة الرياضية في الأردن، جريدة المجاهد، ج2، العدد 38،1959/03/17، ص، 10.

[2]– فريق جبهة التحرير الوطني7/3، قناة الجزائرية، 23 أفريل، 2021.

[3]– فريق جيش التحرير الوطني، جريدة الجيش، العدد 45، مجلة شهرية عسكرية تصدرها الإدارة المركزية للمحافظة ص، 69.

[4]– أنيس العرقوبي، المرجع السابق، ص، 17، 18.

المبحث الثاني: في الدول الغربية.

على الرغم من القيود الدولية، واجه فريق جبهة التحرير الوطني خلال السنوات الأربع من وجوده عدة أندية من مدن أوروبية وآسيوية كثيرة، لعب الفريق أيضا ضد فرق وطنية وحتى فرق عسكرية، سافر أعضاء الفريق كثيرا من بلد إلى آخر ولفترات قصيرة للعب مباريات وفي كل مرة يعود إلى تونس[1].

في أوروبا الشرقية لم يكتفي ف.ج.ت وبزيارة البلدان العربية فحسب بل قام بجولة إلى أوروبا الشرقية حيث أنه سيجري عدة مباريات هناك[2] فكانت أولى خرجات لرفقاء رشيد مخلوفي إلى أوروبا فريق جبهة التحرير الوطني ووجدت في شرفها الدعم الشديد للثورة سيما وأن البلدان هناك كانت معارضة لتوجهات القوى الاستعمارية وعلى رأسها فرنسا لعب فريق جبهة التحرير الوطني وخلال جولته هذه حوالي عشرين مباراة[3] في بلغاريا، رومانيا، الاتحاد السوفياتي، بولندا، ألمانيا الشرقية، تشيكوسلوفاكيا، المجر[4].

وقد قام فريق جبهة التحرير الوطني وبجولة جديدة قادته إلى أوروبا الشرقية كانت الأطول على الإطلاق من مارس إلى غاية جوان 1961 حيث أجرى خلالها واحد وعشرون مباراة في كل من يوغوسلافيا، بلغاريا، رومانيا، المجر، تشيكوسلوفاكيا وعرفت الجولة الثانية إلى أوروبا الشرقية الفوز التاريخي على منتخب يوغوسلافيا في ملعب بلغراد حيث حقق رفقاء رشيد مخلوفي نتيجة قياسية وصلت إلى 1/6 وهذا أمام أحد أقوى المنتخبات الأوروبية[5] كما فاز فريق ج.ت.ح.و على فريق تشيكوسلوفاكيا بـ 1/5 .

---

[1]– عمر التهامي، المرجع السابق، ص، 56، 57.

[2]– منتخب جبهة التحرير الوطني مهد الكرة الجزائرية ومثال التضحية، المرجع السابق، ص، 07.

[3]– عمر التهامي، المرجع نفسه، ص، 57.

[4]– أبو القاسم سعد الله، المرجع السابق، ص 248.

[5]– منتخب جبهة التحرير الوطني مهد الكرة الجزائرية ومثال التضحية، المرجع نفسه، ص، 07.

في جنوب شرق آسيا:

بالرغم من حصر الفيفا وتحذيراتها لكل منتخب، اللعب أمام منتخب ج.ت.و لكن الدول التي زارها سفراء القضية الجزائرية، أبت إلا أن تستقبلهم أحسن استقبال وتلعب أمامهم اعترافا بالجزائر وكانت أبرز تلك الدول التي دعمت قضية الشعب الجزائري وكانت ثاني خرجات منتخب ج.ت.و إلى دول غير عربية كانت نحو جنوب شرق آسيا حيث أجروا جولة هناك من أكتوبر إلى غاية ديسمبر 1959 إحدى عشرة مباراة في الصين والفيتنام كانت البداية من الصين[1].

الصين:

أصدرت وزارة الخارجية رسالة بخصوص الفريق الرياضي إلى وزارة الداخلية لتخبرها أن مستشار سفارة الصين بالقاهرة أبدى استعداد بلاده لاستقبال الفريق الرياضي الجزائري في الصين لمدة شهر، وأن المستشار يرغب في مقابلة الداخلية لمناقشة سفر الفريق إلى الصين، ورسالة الخارجية موقعة من بوقادوم ولا ندري كيف تمت المفاوضات بين الطرفين حول السفر إلى الصين أما الذي حصل فعلا فهو سفر الفريق إلى الصين وإجراؤه عدة مقابلات مع فريقها، لقد غادر الفريق تونس يوم 8 أكتوبر 1959 متوجها إلى الصين الشعبية بدعوة من الفريق الرياضي الصيني، وبعدها توقف في طرابلس حيث أجرى مقابلة كروية مع الفريق الليبي واصل سفره إلى بكين عبر القاهرة وموسكو وقد وصل إلى الصين في اليوم الخامس عشر من أكتوبر، وقد لعب الفريق ثلاث مباريات ربح واحدة منها وخسر اثنين وبمناسبة المباريات التي جرت في بكين تلقى أعضاء فريقنا الرياضي زيارات كثيرة من الوزراء الصينيين لهم[2] بالإضافة إلى أن الصين ألحت على الفريق الوطني البقاء طيلة فصل الشتاء بالصين.

[1]– منتخب جبهة التحرير الوطني مهد الكرة الجزائرية ومثال التضحية، المرجع نفسه، ص، 08.

[2]–أبو القاسم سعد الله، المرجع السابق، ص 48.

ولكم مشاغل أخرى جعلته لا يستطيع البقاء في الصين إلى من نهاية شهر ديسمبر، بعدها ذهب الفريق الجزائري الرياضي للعب بجنوب الصين حيث قام بمباريات كثيرة في كل من تيان سن، شنغهاي، كونتون وسينتقل بعدها إلى الفيتنام[1].

الفيتنام:

في 5 نوفمبر 1959 سافر فريق جبهة التحرير الوطني إلى الفيتنام الشمالية حيث أجرت عدة مقابلات وأقام في البلاد إلى 25 نوفمبر من نفس السنة حيث فاز الفريق الوطني في أربع مباراة متتالية[2].

لقد قام الفريق الوطني الجزائري لكرة القدم بجولة طويلة في جنوب شرق آسيا وهذا في كل من الصين الشعبية وجمهورية الفيتنام الديمقراطية، قوبل فيها الفريق بأعظم مظاهر الترحيب والإعجاب وتجاوزت الجولة ميدان الرياضة لتصبح تعبيرا قويا عن الصداقة الوطيدة بين الشعوب المناضلة وأن الرئيس الفيتنامي هو شي منه يتوسط الفريق الجزائري[3] الذي وصل أخيرا إلى تونس[4].

[1]– روابط الصداقة تعزز باستمرار، جريدة المجاهد، العدد 56، الاثنين 28 جمادى الأولى، 1959/11/30، ص، 08.

[2]– أبو القاسم سعد الله، المرجع السابق، ص، 49.

[3]– أنظر الملحق رقم 14، الرئيس الفيتنامي هو شي منه يتوسط الفريق الجزائري، rabeh saad allah et djamel benfar

[4]– جولة في الشرق الأقصى، جريدة المجاهد، العدد59،12 رجب 1379، 11 جانفي 1960، ص، 02.

الخاتمة

ومما سبق نستخلص أن الرياضة كانت لها فعالية كبيرة في خدمة ثورة أول نوفمبر 1954 بامتياز، وهذا بداية من تأسيس المنظمات الجماهيرية منها الاتحاد العام للطلبة المسلمين الجزائريين وكذلك الاتحاد العام للعمال الجزائريين وصولا إلى فريق جبهة التحرير الوطني 1958 والذي اعتبر عناصره مجاهدين بحق وشأنهم شأن، الثورة في ميدان المعارك والذي أبلى بلاءا حسن وبرهن على أن هجرة الرياضيين الجزائريين من فرنسا رقم هام ترجح كفته للإدارة الجزائرية الصلبة، فكانوا خير نصير للقضية الوطنية في الملاعب الدولية وقد توصلنا من خلال هذه الدراسة إلى جملة من النتائج المتمثلة أساسا في النقاط التالية:

-بعد اندلاع الثورة الجزائرية في الفاتح من نوفمبر 1954 وتنظيمها لمؤتمر الصومام 20 أوت 1956 أقرت جبهة التحرير الوطني إنشاء فريق رياضي يحمل اسمها، فوجهت نداء إلى اللاعبين المغتربين في فرنسا، الذين لم يغنيهم طرف المال والشهرة بل وحتى دون تفكير في ذلك استجابوا لنداء الوطن والتحقوا بتونس أين كان مقر الفريق.

- إن قضية انسحاب اللاعبين الجزائريين من النوادي الفرنسية قد شغلت الرأي العام الفرنسي واستقطبت جميع الأوساط الإعلامية والرياضية وحتى السياسية خاصة و أن العالم كله كان يراقب التحضيرات المكثفة للمشاركة في كأس العالم بالسويد 1958 كما أن هذه الحادثة أثرت كثيرا على الشرطة الفرنسية التي لم تتمكن من التفطن للعملية.

- يعتبر نشاط فريق الجبهة التحرير الوطني بداية للتعريف بالقضية الجزائرية ووسيلة تعبوية للدعاية الثورية كما عرف هذا النشاط دعم كبير من دول المغرب العربي منها تونس المغرب ليبيا من خلال المؤازرة لتسهيل نشاطه.

- خلال الأربع سنوات من مسيرة فريق جبهة التحرير الوطني لعب هذا الأخير دورا أساسيا في الثورة الجزائرية 1954 1962 والذي تمثل في التعريف بالقضية الجزائرية في الأوساط الشبانية على مستوى الوطن العربي والعالم من خلال استقباله من طرف رؤساء ووزراء الدول مثل

الصين الفيتنام ملك الأردن وغيرهم من المسؤولين السياسيين بالاضافه إلى دور الإعلامي الذي كان الغرض منه إيصال فكرة التحرير إلى الخارج وهذا في غياب وسائل الإعلامية خاصة وان الوسيلة الوحيدة التي كانت أكثر شعبية في ذلك الوقت هي الرياضة فضلا عن هذه الأدوار ساهم فريق جبهة التحرير الوطني في جمع التبرعات لفائدة الثورة .

– رغم الصعوبات التي واجهت تأسيس فريق جبهة التحرير الوطني إلا انه واصل نشاطه من خلال قيامه بجولات دولية انطلاقا من تونس المغرب ليبيا الأردن سوريا العراق بل حتى إلى الصين والفيتنام وأوروبا الشرقية وغيرها من الدول التي نزل بها الفريق حاملا علم الجزائر وواصلت التشكيلة الرياضية دورها النضالي إلى غاية الاستقلال.

قائمة الملاحق

الملحق رقم (01): فرنسا تستيقظ على الصدمة، نداء لاختفاء اللاعبين [1]

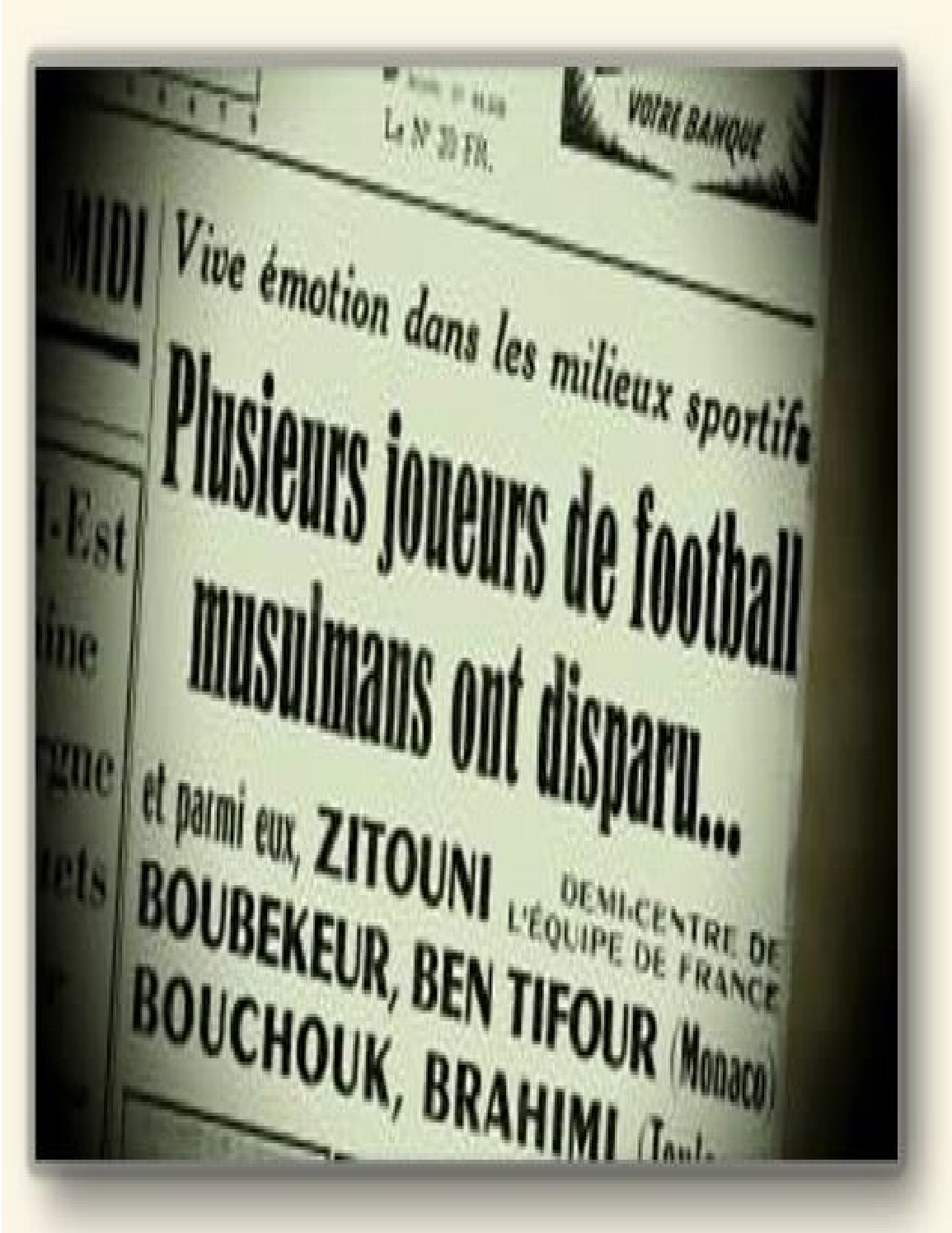

[1] -Rabah Saadallah Et Djamel Benfar, Op-Cit, P 3.

الملحق رقم (02) فريق جبهة التحرير الوطني خلال 1958[1]

[1]– رابح خدوسي، 1000 صورة وصورة من أيام الثورة 1954–1962، ط 2007،دار الحضارة، الجزائر.

الملحق رقم (03): شعار فريق جبهة التحرير الوطني لكرة القدم[1]:

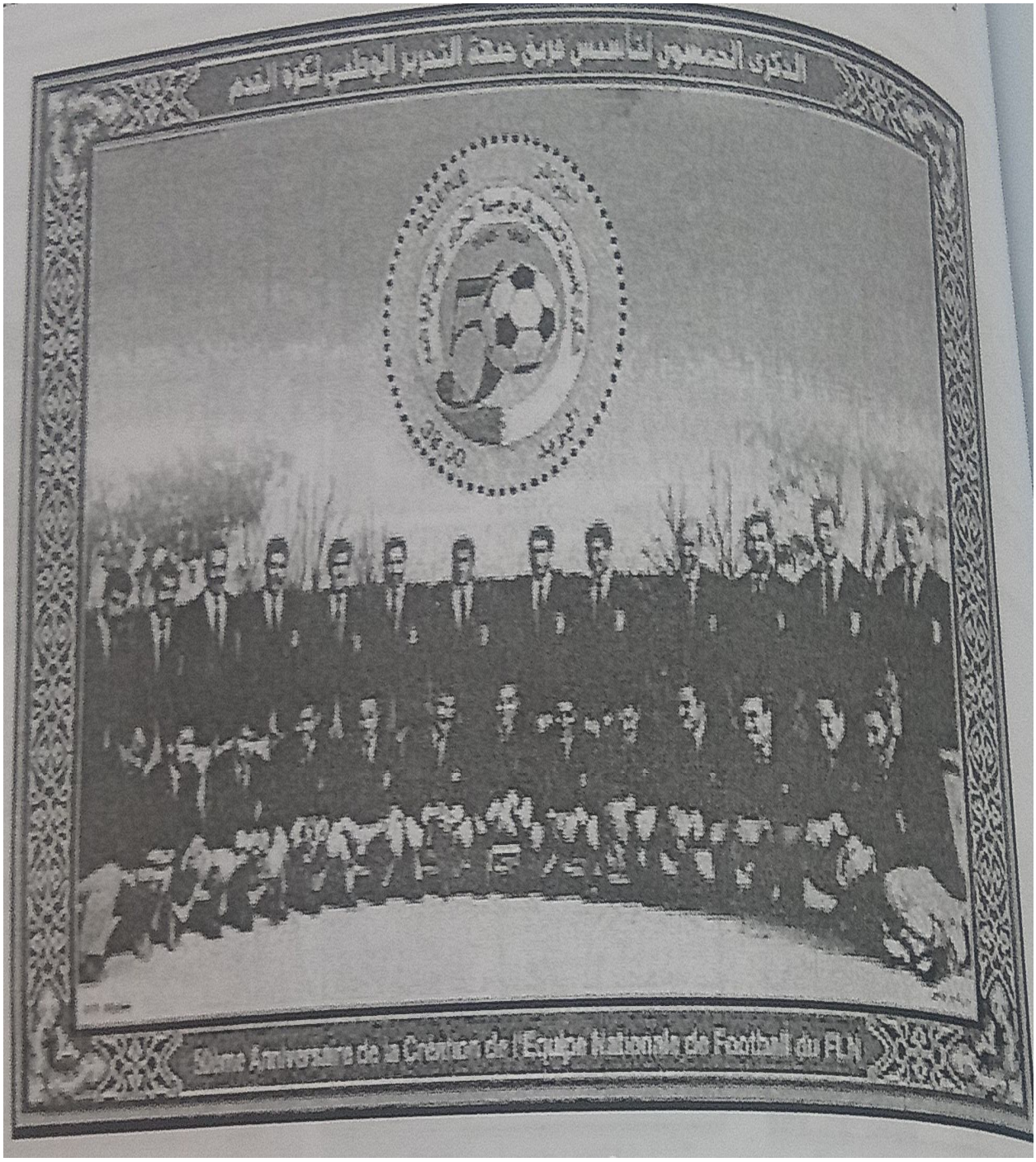

الملحق رقم (04)

[1] Mohamed Cherif Ould El Hocine , Opcit P , 156.

ب-عناصر الفريق:

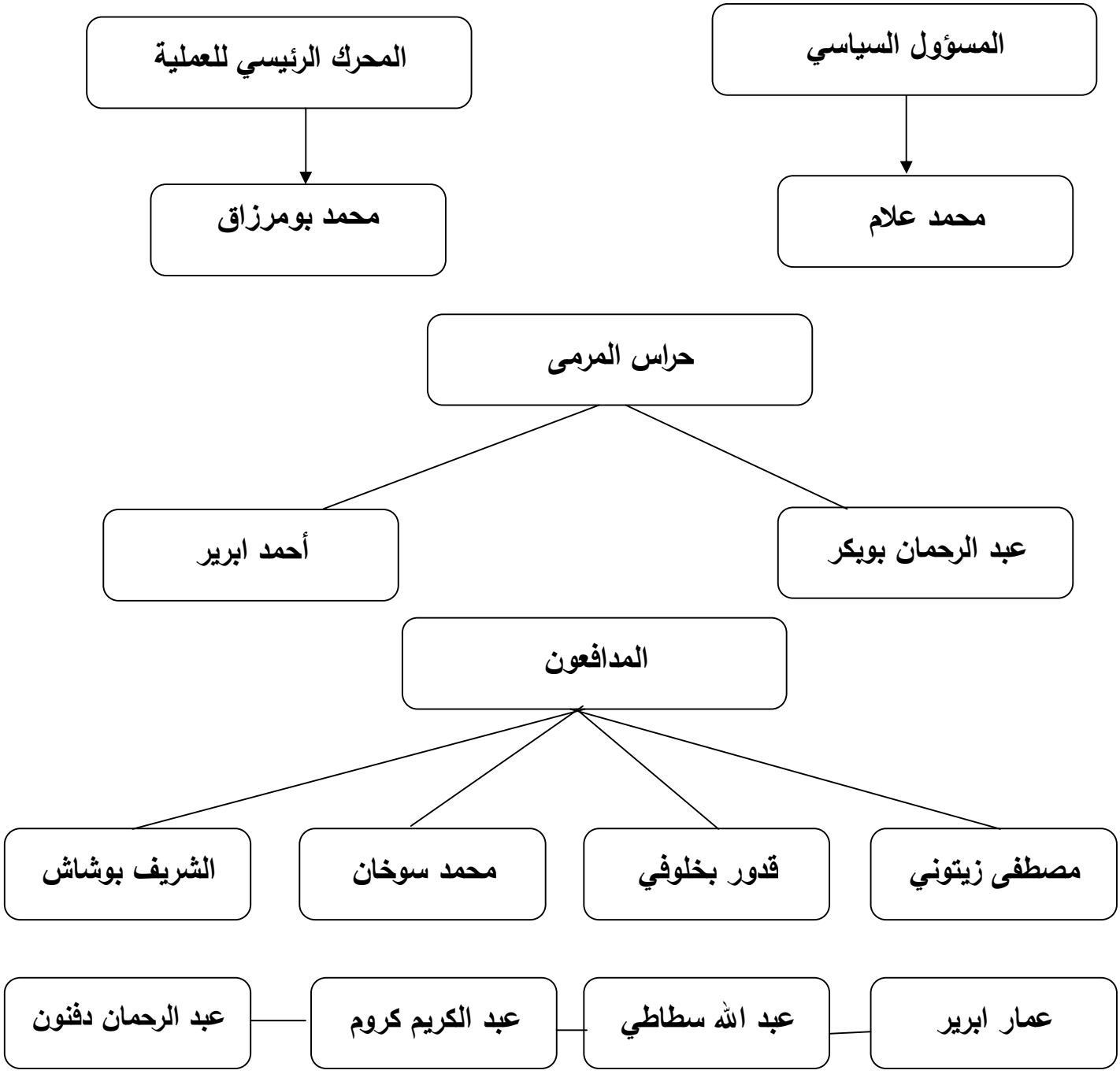

[1] - Mohamed Cherif Ouled El Hocin , De La Resistance A La Guerre Dindependance 1830-1962, Casbah, Editions Alger ,2010, P.156.

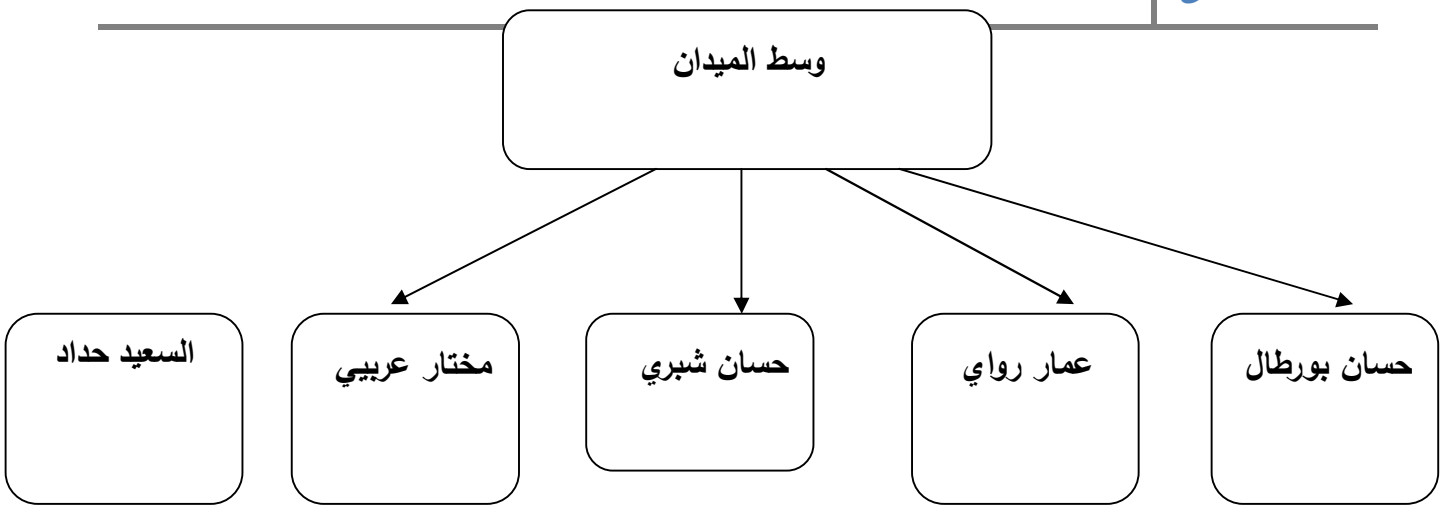

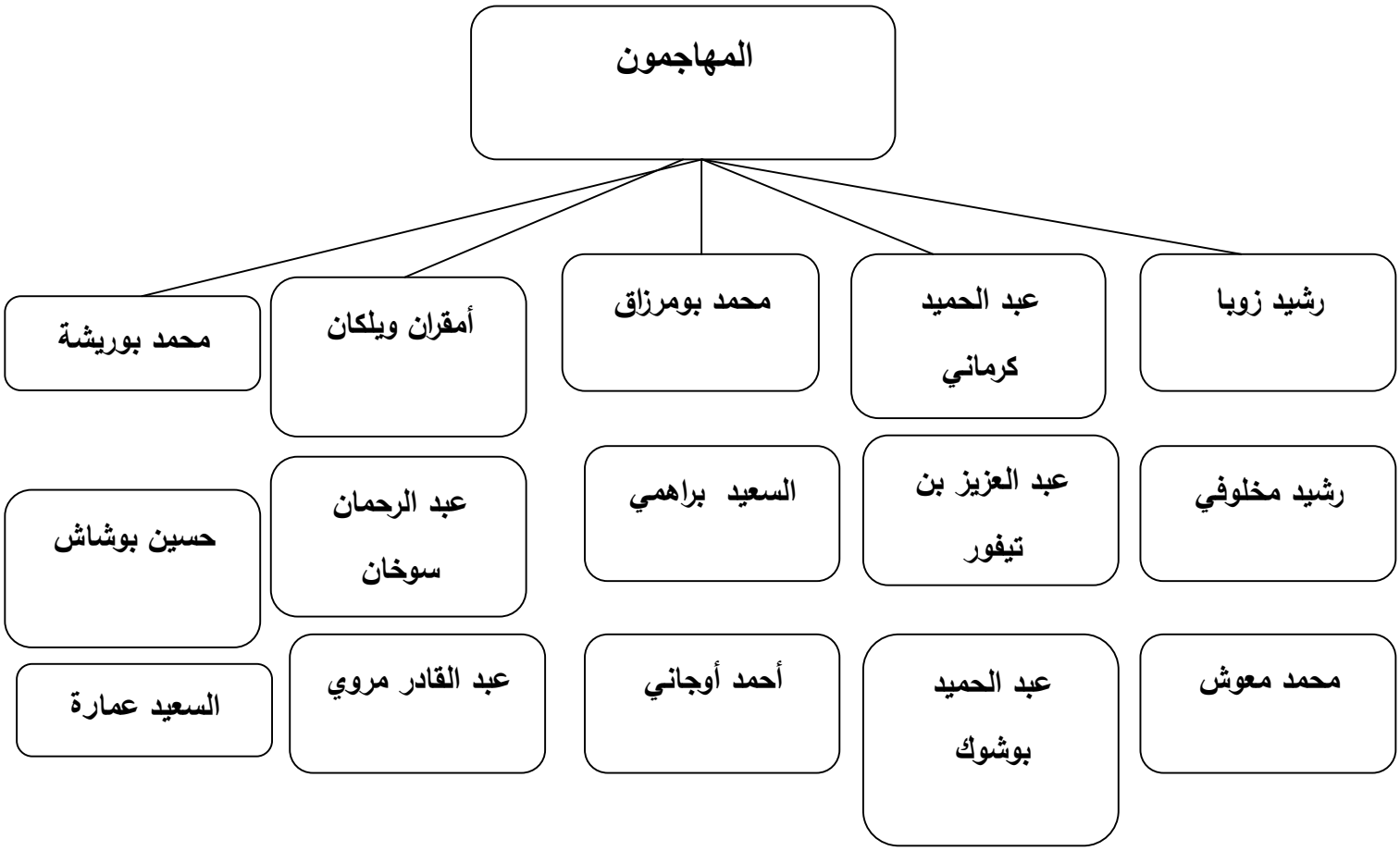

[1]– عاشور شرفي، معلمة الجزائر(القاموس الموسوعي)، دار القصبة للنشر، ص، 1132.

الملحق رقم (05): الفريق النموذجي

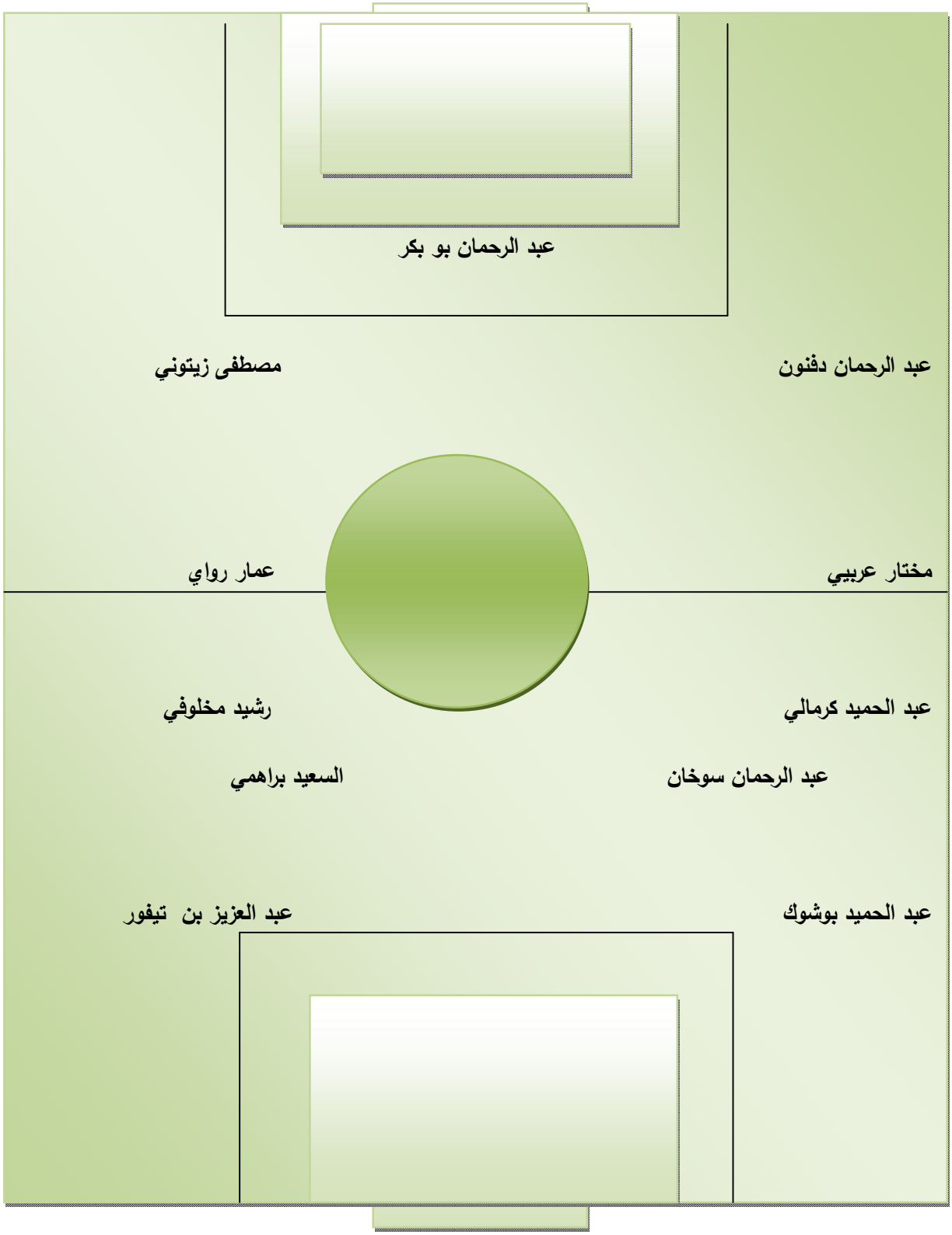

[1]– عاشور شرفي، المرجع السابق، ص، 1132.

الملحق رقم (06) [1]: محمد بومرزاق

[1] - RABAH SAADALLAH et Djamel BENFAR, op-cit, p 11.

الملحق رقم (07)[1]: رشيد مخلوفي

[1] - RABAH SAADALLAH et Djamel BENFAR , op-cit, P 07.

الملحق رقم (08) [1]:فريق جبهة التحرير الوطني مع ملك الأردن

[1] -AFROUN Mahrez, Fresque histoire d'Algerie de Massinissa au 5 juillet 1962, EDJTIOUS HOUMA, Alger,2011,p,247.

الملحق رقم (09) [1]: فريق جبهة التحرير الوطني مع الرئيس الفيتنامي "هوشي منه"

[1] - RABAH SAADALLAH et Djamel BENFAR, op-cit, P 15.

الملحق رقم(10) [1]: فريق جبهة التحرير الوطني في مطار تونس قبل المغادرة للقيام بجولاته

[1] - RABAH SAADALLAH et Djamel BENFAR, op-cit, P 09.

الملحق رقم (11): نشيد الكفاح

جزائرنا يا بلاد الجدود نهضنا نحطم عنك القيود

وفيك برغم العدا سنسود ونعصف بالظلم والظالمين

سلاما سلاما جبال البلاد فأنت القلاع لنا والعماد

وفيك عقدنا لواء الجهاد ومنك زحفنا على الغاضبين

قهرنا الأعادي في كل واد فلم تجدهم طائرات العواد

ولا الظنك ينجيهم في البواد فباؤا بأشلائهم خاسرين

وقائعنا قد روت للورى بأنا صمدنا كأسد الشرى

فأوراس يشهد يوم الوغى بأنا جهزنا على المعتدين

سلوا جبل الجرف عن جيشنا يخبركم عن قوى جأشنا

ويعلمكم عن مدى بطشنا بجيش الزعاذقة الآثمين

بجرجرة الضخم خضنا الغمار وفي الأبيض الفخم نلنا الفخار

وفي كل فوج حمينا الذمار فنحن الأباة بنو الفاتحين

نعاهدكم يا ضحايا الكفاح بأنا على العهد حتى الفلاح

ثقوا يا رفاقي بأن النجاح سنقطف ثماره باسمين

ثقوا واهتفوا يا رجال الهمم تعيش الجبال ويحيا الشمم

وتحيا الضحايا ويحيا العلم وتحيا الدماء دماء الثائرين[1]

[1]–محمد الصالح الصديق، المصدر السابق، ص، 58.

الملحق رقم (12) [1]:

مباراة الفريق الجزائرية مع الفريق الليبي

[1]– محمد الصالح الصديق، المصدر السابق، ص، 60.

الملحق رقم (13) [1]: فريق جبهة التحرير الوطني في الأردن

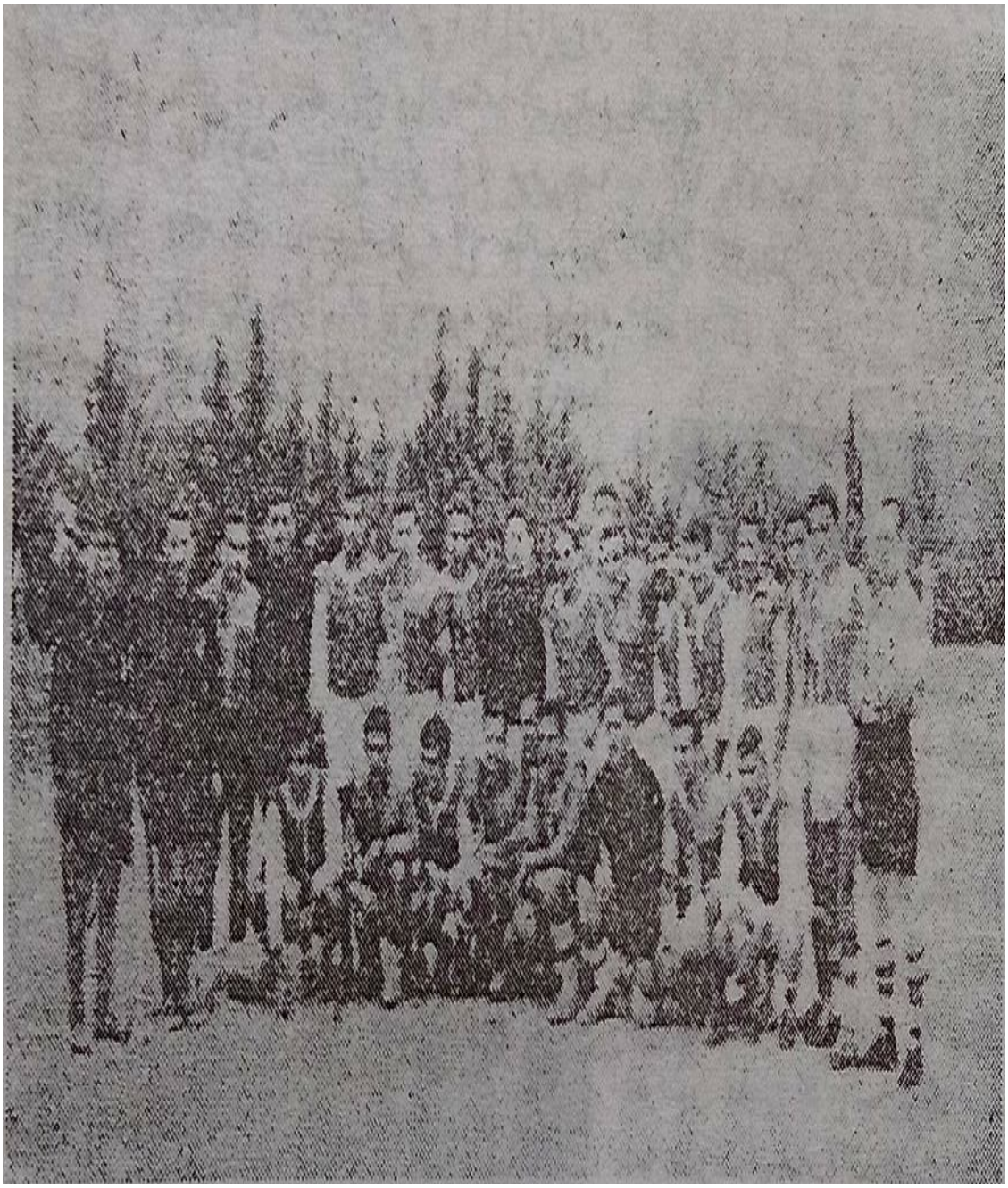

[1]– الفرقة الرياضية في الأردن، المرجع السابق، ص 10.

الملحق رقم (14) [1]: الرئيس الفيتنامي "هوشي منه" يتوسط الفريق الجزائري

[1]– جولة في الشرق الأقصى، المصدر السابق، ص 338.

الملحق رقم (15) [1] قائمة المباريات والجولات التي خاضها فريق جبهة التحرير الوطني:

جنسية الفريق	عدد المباريات	الانتصارات	التعادل	الخسارة	سجل	تلقى
بلغاريا	09	02	04	03	21	16
المجر	06	03	02	01	31	18
العراق	06	06	0	0	34	05
الأردن	04	04	0	0	34	01
ليبيا	08	07	01	0	34	05
المغرب	06	06	0	0	33	05
فيتنام	05	05	0	0	28	02
بولونيا	01	0	01	0	04	04
رومانيا	07	02	04	01	21	18
تشيكوسلوفاكيا	08	06	0	02	34	12
تونس	08	07	01	0	29	04
الاتحاد السوفييتي	5	02	01	02	14	11
يوغوسلافيا	05	03	01	02	12	12
الصين	05	04	01	0	18	

[1]– منتخب جبهة التحرير الوطني مهد الكرة الجزائرية ومثال التضحية، المرجع السابق، ص، 09، 11.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر باللغة العربية:

أولا: المصادر

1.علي كافي، من المناضل السياسي إلى القائد العسكري 1946-1962، دار القصبة للنشر والتوزيع، الجزائر.

2.علي هارون، الولاية السابعة، حزب جبهة التحرير الوطني داخل التراب الفرنسي 1954-1962، تذييل محمد يوضياف، تر. الصادق عماري ومصطفى ماضي، القصبة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2007.

3.الأمين بشيشي، مذكرات الأمين بشيشي يروي مساره، الجدول، النهر، ج1، منشورات ANEP، 2016.

4.عمر بوداود، من حزب الشعب الجزائري إلى جبهة التحرير الوطني (مذكرات مناضل)، تر. بن محمد بكلي، دار القصبة للنشر واالتيوزيع، الجزائر، 2007.

5.فرقة الجيش لكرة القدم يزور الأقطاب الشقيقة، جريدة المجاهد، ج1، العدد 20، السبت 15 مارس، 1958.

6.محفوظ قداش، وتحررت الجزائر، تر، العربي بونيون، دار الأمة، الجزائر.

7.محمد الصالح الصديق، الشعب الليبي الشقيق في جهاد الأمة، دار الأمة للنشر، الجزائر، 2010.

8.مولود قاسم نايت بلقاسم، ردود الفعل الأولية داخلا وخارجا على غرة نوفمبر، أو بعض مآثر فاتح نوفمبر، ط، 2007، دار الأمة للنشر.

الجرائد:

1. التاريخي الذي كسبت فيه الجزائر قوة جديدة لتحقيق استقلالها، 30 مارس 1958، اليوم جريدة المجاهد، العدد22، يوم الثلاثاء 15 أفريل 1958.

2. الفرقة الرياضية في الأردن، جريدة المجاهد، ج2، العدد 38، 17 مارس، 1959.
3. جولة في الشرق الأقصى، جريدة المجاهد، العدد 59، 12 رجب 1379، 11 جانفي 1960.
4. روابط الصداقة تعزز باستمرار، جريدة المجاهد، العدد 56، الاثنين 28 جمادى الأولى، 30 نوفمبر 1959.

ثالثا: المراجع:

1. أبو القاسم سعد الله، تاريخ الجزائر الثقافي 1954-1962، ج10، ط.خ، دار البصائر، الجزائر.
2. أحسن بومالي: أول نوفمبر 1954 بداية النهاية "لخرافة"، الجزائر فرنسية، دار المعرفة، الجزائر.
3. أحسن بومالي، أدوات التجنيد والتعبئة الجماهيرية أثناء الثورة التحريرية الجزائرية 1954-1956، دار المعرفة.
4. أحمد بشيري، الثورة الجزائرية والجامعة العربية، ط2، للنشر والتوزيع، الجزائر، 2009.
5. أحمد حمدي، الثورة الجزائرية والإعلام، ط2، منشورات المتحف الوطني للمجاهد.
6. أحمد منغور، موقف الرأي العام الفرنسي من الثورة الجزائرية 1954-1962، دار التنوير، الجزائر، 2013.
7. آسيا تميم، الشخصيات الجزائرية مئة شخصية، دار المسك للنشر والتوزيع.
8. بوعلام بن حمودة، الثورة الجزائرية ثورة أول نوفمبر 1954، النعمان للطباعة والنشر.
9. جمال قندل، إشكالية تطور وتوسع الثورة الجزائرية 1954-1956، ج1، ابتكار للنشر والتوزيع.
10. رابح خدوسي، 1000 صورة وصورة من أيام الثورة 1954-1962، ط2007، دار الحضارة، الجزائر.

11. رابح لونيسي وآخرون، تاريخ الجزائر المعاصر، 1830-1989، ج2، دار المعرفة، الجزائر، 2010.

12. زهير احدادن: المختصر في تاريخ الثورة الجزائرية 1954 1962، مؤسسة احدادن للنشر والتوزيع.

13. سليمة كبير، الرئيس هواري بومدين زعيم معارك التحرير والتعمير، المكتبة الخضراء، الجزائر.

14. سليمة كبير، مجاهدات وشهيدات خالدات رموز الفداء والوفاء للوطن، المكتبة الخضراء، الجزائر.

15. صالح بلحاج، تاريخ الثورة الجزائرية، دار الكتاب الحديث، 2008.

16. عبد الله مقلاتي: أبحاث ودراسات في تاريخ الثورة الجزائرية، موسوعة تاريخ الثورة الجزائرية، الكتاب التاسع.

17. عبد الله مقلاتي، الثورة الجزائرية والمغرب العربي، موسوعة تاريخ الثورة الجزائرية، الكتاب السادس.

18. عبد الله مقلاتي، نشاط الثورة الجزائرية في المغرب الأقصى 1954-1962، دار العلم والمعرفة، 2013.

19. عمار هلال، نشاط الطلبة الجزائريين إبان حرب التحرير 1954، ط5، 2012، دار هومه للنشر، الجزائر.

20. عمر التهامي، مؤتمر الصومام وأثره في تنظيم الثورة، دار كرم الله للنشر والتوزيع، الجزائر، 2013.

21. الغالي غربي، فرنسا والثورة الجزائرية 1954-1958 دارسة في السياسات والممارسات، غرناطة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2009.

22. لزهر بديدة: دراسات في تاريخ الثورة الجزائرية وأبعادها الإفريقية، دار السبيل، الجزائر، 2009.

23. محرز عفرون، مذكرات من وراء القبور، ج2، تر: مسعود حاج مسعود، دار هومه للنشر والتوزيع، الجزائر، 2010.

24. محمد العربي الزبيري وآخرون، كتاب مرجعي عن الثورة التحريرية 1954-1962، ط.خ.

25. محمد بلعباس، الوجيز في تاريخ الجزائر، دار المعاصرة للنشر والتوزيع، ليبدو المحمدية، الجزائر، 2009.

26. محمد عقيب السعيد، دور الاتحاد العام للطلبة المسلمين الجزائريين خلال ثورة التحرير 1955-1962، ط2، الشاطبية للنشر والتوزيع.

27. محمد لحسن زغيدي، مؤتمر الصومام وتطور ثورة التحرير الوطني الجزائرية 1956-1962، دار هومه للنشر واالتوزيع، الجزائر، 2009.

28. يحي بوعزيز: ثورات الجزائر في القرنين "19 و20" الثورة في الولاية الثالثة، ط.خ، 2009، دار البصائر للنشر والتوزيع.

بالفرنسية:

1. AFROUN Mahrez, Fresque histoire d'Algerie de Massinissa au 5 juillet 1962, EDJTIOUS HOUMA, Alger,2011,p,247.

2. AFROUN MAHREZ, mémoires d'autre tombe . toue bla resurr ection si… le 1er novembre 1954, metait coute, editions houma, alger, 2009.

3. MOHAMED CHERIF OULD ELHOIM , de la résistance a la guerre indépendance, 1836-1962, casbah, éditions, alger, 2010.

4. RABEH SAAD ALLAH ET DJAMEL BENFAR, le 13 avril 1958 le 13 avril 2016 58 ans seront passes depuis la création de la glareuse épuiplde foot ball du front de libération nationale, (F.L.N).

القواميس:

1. عاشور شرفي، قاموس الثورة الجزائرية 1954-1962، تر: عالم مختار، القصبة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2011.
2. عاشور شرفي، معلمة الجزائر (القاموس) الموسوعي، دار القصبة للنشر والتوزيع، الجزائر.
3. عبد الله مقلاتي، قاموس أعلام وشهداء وأبطال الثورة الجزائرية، ط1، صدر هذا الكتاب بدعم من وزارة الثقافة، 2008.

المقالات:

1. أنيس العرقوبي، تاريخ كرة القدم رياضيو الجزائر... ثوار ضد المستعمر، 2019/11/18.
2. أحمد قادة، دور فريق جبهة التحرير الوطني لكرة القدم في الرعاية للقضية الجزائرية 1958-1962، جامعة سيدي بلعباس.
3. زاكي الجزائري، «قبل خمسين سنة كان ميلاد الأسطورة ... فريق جبهة التحرير الوطني»، 3 أوت 2011، منتدى ثانوية شلالة، العذاورة، الجديدة، الإخوة يسبع (منتدى الطلبة)، طلبة البحوث.

اليوميات:

1. منتخب جبهة التحرير الوطني مهد الكرة الجزائرية ومثال للتضحية، يومية الهداف، 19 يناير 2021.
2. زيتوني يبرر، المساهمة الفعالة لفريق جبهة التحرير الوطني في التعريف بالقضية الوطنية إبان الثورة، الجمهورية يومية وطنية إخبارية، الأربعاء 20 جانفي 2021.
3. نواة الخضر رموز وفخر الجزائر... من هنا كانت البداية، أرشيف كرة جزائرية، 2010/7/4.

4. نبيلة بوقرين، أعاد للثورة شعلتها في ظرف حساس فريق جبهة التحرير الوطني لكرة القدم، سفير القضية الوطنية، الشعب جريدة الكترونية، تصدر عن مؤسسة الشعب، السبت 04 جويلية 2020.

5. فريق جيش التحرير الوطني، جريدة الجيش، العدد 45، مجلة شهرية عسكرية تصدها الإدارة المركزية للمحافظة.

6. فريق جبهة التحرير الوطني... 56 سنة من الوجود، الشروق الرياضي، المنتخب الوطني 12 أفريل 2014.

الفيديوهات:

1. حوار خاص مع "محمد معوش"، لاعب فريق جبهة التحرير الوطني، ج1، ج2، قناة الجزائر TV، FAF، 24 مارس 2021.

2. رشيد مخلوفي.... أيقونة الكرة الجزائرية، قناة البلاد، 04-07-2015.

3. تعرف على اللاعب الأسطوري لجبهة التحرير الوطني عبد الحميد زوبا، قناة نوميديا "بروفايل"، 15 مارس 2021.

4. فريق جبهة التحرير الوطني7/3، قناة الجزائرية، 23 أفريل 2021.

المذكرات:

1- عامر تومية: الدعاية المرئية والمسموعة للثورة الجزائرية، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في التاريخ، تخصص تاريخ المغرب العربي الحديث والمعاصر، جامعة الدكتور الطاهر بن مولاي، سعيدة، 2012-2013.

الملخص:

إن فريق جبهة التحرير الوطني منذ تأسيسه 1958 استطاع أن يعيد طريقه إلى العالمية لعب دورا هام مهما جعل كل دول العالم تعترف بروائعه الكروية وبسلوكه المنضبط فخلال كل مباريات التي قام بها أمتع الجمهور الذي لعب أمامه مما مكنه من نيل إعجابه وتعاطفه مع القضية الوطنية سوى من طرف الدول العربية أو حتى الأوروبية التي تعترف بالقضية الوطنية وهدف هذا الفريق هو التعريف بالقضية الجزائرية كما أن الرياضة في عهد الثورة لم تكن التسلية بل أصبحت ممارسة ثورية تهدف إلى تحرير الإنسان والوطن من الاستعمار.

Résumé

L'équipe du Front de libération nationale, depuis sa fondation en 1958, a su redonner son chemin au monde, elle a joué un rôle important et important, faisant reconnaître par tous les pays du monde ses chefs-d'œuvre du football, avec son comportement discipliné pendant tous les matchs qu'elle joué, le plus agréable du public qui a joué avant lui, qu'ils ont pu admirer et sympathiser avec la cause nationale, à l'exception de ceux qui Le parti des pays arabes ou même européens qui reconnaissent la cause nationale, le but de cette équipe est d'introduire la cause algérienne, tout comme le sport à l'époque de la révolution n'était pas un divertissement, mais est plutôt devenu une pratique révolutionnaire visant à libérer l'être humain et la patrie du colonialisme.